

أزمة الجيك زد الإيراني

تتسع الهوة بين الجيل زد والدولة الإيرانية، وتظهر معالم الشرخ في أحداث كالاتخابات، والاحتجاجات على مقتل واحدة من هذه الفئة. [13]



كريم «مهرجان السينما في غان» (بلجيك) المخرج الفلسطيني ميشيك خليف، يعرض ثلاثة أفلام له، ويمنحه جائزة جوزف بلاتو. 23.22

السبت 26 أكتوبر / تشرين الأول 2024 م 23 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3708 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 26 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

في العدد

06 | سياسية
بعض أسباب فشل المعارضة التونسية في منافسة سعيد

08 |



ترامب يدفع الحزب الديمقراطي الأميركي إلى اليمين

10 | اقتصاد



إسرائيل تتكلف 106 ملايين دولار على كل يوم قتال في لبنان

12 | صحة



ما العمر المناسب لتصوير الماموغرام باستخدام الأشعة؟

24 | ثقافة

ميشيك لامونت ما تبقى من الآخر في الزمن النيوليبرالي

30 | رياضة



جوائز الاتحاد الإفريقي في غياب صلاح ومحرز



9 772056 637035 3 2

الجنوب يستنزف جيش الاحتلال

الاحتلال يعترف بمقتل 10 من جنوده وجرح 24 بين يومي الأربعاء والخميس في لبنان

765 قتيلاً و5087 مصاباً من الجيش الإسرائيلي على جميع الجبهات منذ 7 أكتوبر 2023

قصف يقطع ثاني معبر بين لبنان وسورية... و«يونيفيك» تنسحب من أحد مواقعها

إسرائيل تقتل ثلاثة صحافيين جنوبي لبنان وهم نيام التفاصيل صفحة 21.3.2



«اليوم التالي» لغزة خطة إماراتية مرفوضة

رفضت السلطة الفلسطينية خطة إماراتية خاصة بـ«اليوم التالي» للحرب على غزة تفصل «العربي الجديد» بنودها. خطة تتضمن نشر قوات عربية و«مرتزقة» بلا دور فلسطيني أممي في البداية.

5.4

توضيات مساعدات من الهلال الأحمر الإماراتي لغزة، دبي، أكتوبر 2023 (كريم صهيبي/فرانس برس)

الحدث

زيلينسكي يرفض استقبال غوتيريس بسبب زيارته روسيا

تقارير من المخابرات، تُخطط روسيا لنشر قوات كورية شمالية في مناطق القتال بداية من يوم غد الأحد وبعد غد الاثنين، دون أن يحدد تلك المناطق. وأضاف على منصة إكس أن ذلك «تصعيد واضح من الجانب الروسي». وكانت المخابرات العسكرية الأوكرانية قد أعلنت أول من أمس تسجيل وجود أولى الوحدات الكورية الشمالية بالفعل في منطقة كورسك الحدودية الروسية، حيث تشن كييف توغلاً كبيراً منذ أغسطس/ آب الماضي.

(فرانس برس، رويترز)

لا سيما بسبب إهانة المنطق السليم والقانون الدولي في قازان». مع العلم أن غوتيريس دعا، أول من أمس، إلى إقرار «سلام عادل» في أوكرانيا، وخلال محادثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قازان، أكد أن «الغزو الروسي لأوكرانيا يشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، وفقاً لبيان صدر عن الأمم المتحدة. في موازاة ذلك تتصاعد مسألة إرسال كوريا الشمالية آلاف الجنود إلى روسيا، وهو ما أكدته أخيراً واشنطن وحلف شمال الأطلسي وسيول. وقال زيلينسكي، أمس، إنه بناء على

يُنذَر «بصورة واضحة» بالهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل. وقال مصدر رفيع المستوى في الرئاسة الأوكرانية، لوكالة فرانس برس، أمس الجمعة، إنه على الرغم من أن غوتيريس دعا في قازان إلى «سلام عادل» وذكر أن «الغزو الروسي لأوكرانيا يعد انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، لكن زيارته واجتماعه الودي مع الديكتاتور الروسي لعبا لصالح الدعاية الروسية. وأضاف: «بعد قازان، أراد القدوم إلى أوكرانيا، لكن الرئيس لم يقبل زيارته. ولهذا السبب لن يكون غوتيريس هنا،

رفض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي استقبال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس (الصورة) في كييف، بسبب مشاركة الأخير في قمة مجموعة بريكس في قازان وسط روسيا، والتي اختتمت أول من أمس الخميس، في سلوك شبيه بما قامت به دولة الاحتلال أخيراً، بإعلانها الحرب على الأمم المتحدة وأمينها العام، عندما أعلن وزير خارجيتها إسرائيل كاتس، مطلع الشهر الحالي، أن الأمين العام للأمم المتحدة «شخصية غير مرغوب بها في إسرائيل»، بذريعة أنه لم



سياسة

الغلاف

قوات عربية و«مر تزقة» بلا دور فلسطيني أمهي في البداية

خطة إماراتية مرفوضة لغزة

رام الله - **ثلاثة خليج**



في خضم الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة المتواصلة في عامها الثاني، وفي حين برفض رئيس حكومة الاحتلال بنحامين تفتأهو الكشف علناً حتى اليوم عن خطة الاحتلال لما بعد انتهاء القتال، ووسط دعوات إسرائيلية متزايدة لاستيطان القطاع، علمت «العربي الجديد» أن السلطة الفلسطينية رفضت خطة إماراتية اليوم

الثالثي للحرب»، في غزة، بعدما وصلت إليها عبر القنوات الأميركية، تستهدف في نهايتها «تهييش نفوذ حماس على المدى الطويل»، ووضعت الخطة الإماراتية شروطاً مسبقة رأت فيها القيادة الفلسطينية استكمالاً لدور أبوظبي الذي يتدخل في الشؤون الفلسطينية الداخلية، ويسوق أمام العالم أن السلطة «تعاني من استنزاف الفساد وتفقد المصداقية»، حسبما قال مسؤول فلسطيني رفيع لـ«العربي الجديد»، ومن أبرز هذه الشروط أن تخضع السلطة الفلسطينية لإصلاحات، وتظهر الشفافية والمساءلة، لاستعادة المصداقية والثقة بين الشعب الفلسطيني والشركاء الدوليين، وسيتم الاعتراف بها باعتبارها الهيئة الإدارية الشرعية الوحيدة في غزة، وستشمل هذه العملية تعيين رئيس وزراء جديد وإنشاء لجنة غزة من خلال مرسوم رئاسي، وتتضمن الخطة الإماراتية وجود قوات أمنية عربية و«مرتزقة» (متعاقدون عسكريون) في غزة ولا يوجد دور فلسطيني مباشر في البداية.

وقال المسؤول الفلسطيني، الذي تحدث لـ«العربي الجديد» طالبا عدم ذكر اسمه، إن القيادة الفلسطينية لا يمكنها أن تقبل بأي دور إماراتي في قطاع غزة في اليوم التالي للحرب. وتابع: «وصلت إلينا الخطة الإماراتية عبر القنوات الأميركية، وجرى رفضها عبر القنوات الأميركية أيضاً، وإبلغنا

شأن داخلي

قال المسؤول الفلسطيني الذي تحدث لـ«العربي الجديد»: «إبلغنا الولايات المتحدة أن البديل عن الخطة الإماراتية هي وحدة الأراضي الفلسطينية، الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، وأن الولاية السياسية والجغرافية والشاؤنية واحدة على دولة فلسطين، ومنظمة التحرير هي الممك الشرعي الوحيد، وأن حكومة دولة فلسطين تمارس صلاحياتها ومسؤولياتها على غزة كما تمارسها على الضفة، وموضوع اليوم التالي للحرب في غزة هو شأن داخلي فلسطيني».

الحدث



دمار في خانونس أمس (هاتف الأتصال)

لم تحد حركة حماس، قبل ساعات من استئناف الحرب على غزة، في الدوحة غدا، عن خطوطها الحمراء، وعلمت أنها لن تتنازل عن قطاع غزة، حيث اقتنعت مستشفى كمال عدوان. وقبل ساعات من توجه رئيس الموساد ديفيد برينغ إلى الرامية لوقف العدوان على غزة. قال مصدر قبائدي بحركة حماس، في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»، إن «الحركة» في طرفها، كانت ولا تزال تتعامل مع مقترحات وقف النار بغزة ومع جهود الوسطاء سواء المصريين أو القطريين بكل إيجابية، مضيفاً: «الدنيا خطوط حمراء بلغةنا بها كل الوسطاء على مدار الفترة الماضية، وهي تتعلق بالانسحاب الكامل من قطاع غزة وعودة كل النازحين إلى أماكن سكنهم دون تفرقة بين الشمال والجنوب، وكذلك إدخال ما يلزم لتسعيناً من إغاثة وإعادة إعمار». وقال المصدر، الذي تحفظ على ذكر اسمه لإنخراطه الحالي في المفاوضات، إنه «في نهاية المطاف، سيتم الوصول إلى صفقة لتبالم الأسرى، وفق مبادئ يتم الاتفاق عليها ما بيننا وبين الاحتلال على الوسطاء، لكننا في الحقيقة نرى أن الاحتلال لا يزال مصرراً على تعنته وإجرامه بحق شعبنا، وكل حديث عن هدوء أو تهدئة مجرد فقاعات غير متوافقة مع ما يحدث على أرض الواقع من مجازر». وأكد القيادي الحمساوي أن «حديث الاحتلال عن اختلاف موقف حماس وإسرائيل

رفض لقاءها، فيما أبلغها حسين الشيخ برفض عباس للخطة. خطة الإمارات لغزة بعد الحرب، والتي حصلت عليها «العربي الجديد»، تضع أهدافها وأولوياتها «الاستجابية للأزمة الإنسانية من خلال تنسيق وتقديم المساعدات الإنسانية وإعادة بناء غزة». وإنشاء القانون والنظام، ووضع الأساس

تنص **خطة على نشر بعثة دولية مؤقتة محل الوجود الإسرائيلي**

تقترح الخطة حكومة برئاسة رئيس وزراء جديد ملك سلام فياض

الاعتراف بها باعتبارها الهيئة الإدارية الشرعية الوحيدة في غزة، وستشمل هذه العملية تعيين رئيس وزراء جديد وإنشاء لجنة غزة من خلال مرسوم رئاسي». ومن ثانياً الشروط المسبقة «أن تتمكن الحكومة الإسرائيلية من تقديم تنازلات، لأن الخطة مشروطة بالتقدم نحو حل الدولتين». أما عن مكونات الخطة، فهي تنص على

وعن الموظفين والأفراد، فسيكونون من «الموظفين المدنيين السابقين في السلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى موظفي الخدمة المدنية السابقين الذين يعملون تحت حماس، شريطة أن يتم فحصهم من قبل أعضاء اللجنة التوجيهية وإسرائيل». وتؤكد الخطة أنها «لا تسعى إلى التوصل إلى اتفاق جديد مع إسرائيل، ولكنها ستضمن الاختلال لتجربتيات الأمنية الحالية والتربيات الاقتصادية (على سبيل المثال بروتوكول باريس)، إلح. وسيتم إدارة المخاوف الأمنية الإسرائيلية بدون الحاجة إلى إعادة التفاوض».

وعن إعادة إعمار غزة، فوفق الخطة «ستتخذ السلطة الفلسطينية مسؤولية إعادة بناء غزة، مدعومة بدعم مالي من السعودية والإمارات والجهات المانحة الدولية الأخرى، وستركز الجهود على إعادة بناء البنية التحتية واستعادة الخدمات وإعادة إنشاء مؤسسات السلطة الفلسطينية». وبالنسبة للمصالحة الفلسطينية، فتنص الخطة على «بدء الحوار بين حركتي فتح وحماس لتحقيق توافق في الآراء بضمن قبول حماس للجنة والبعثة الدولية».

أما عن الجدول الزمني للخطوات الأولية، فبدأ «أولاً بإصدار مرسوم رئاسي لتشكيل حكومة جديدة للسلطة الفلسطينية برئاسة لجنة غزة، ثم تعيين رئيس وزراء جديد، مثل سلام فياض، للإشراف على كل من الضفة الغربية وغزة، وإنشاء لجنة غزة والإشراف عليها، وستقوم الحكومة الجديدة بإصلاحات إعادة التأهيل والسلطة الفلسطينية في غزة». وتتابع إنه سيتم بعدها «تشكيل حكومة تكنوقراطية تهدف إلى إصلاح السلطة الفلسطينية، وبعدها تطالب السلطة الفلسطينية بعثة دولية مؤقتة». بعدها تقول إنه «تم إصلاح السلطة الفلسطينية لبدء إعادة إعمار غزة، بدعم مالي من السعودية والإمارات والجهات المانحة الدولية الأخرى، مع التركيز على البنية التحتية والخدمات الأساسية واستعادة وجود السلطة الفلسطينية في غزة». وأخيراً «ستعمل السلطة الفلسطينية التي تم إصلاحها، من خلال إصلاحات الحكم والأمن، على استعادة المصداقية والسلطة السياسية في غزة، وتهييش نفوذ حماس على المدى الطويل».

مجلس على المدى الطويل».

رصد



أثن من قوات الاحتلال في اراضي المزارعين الفلسطينيين بام صفا الرصاف الماضي (تصامير/المرحوم/الناضول)

مسيرات دعم لغزة واضطهاد للمزارعين

رام الله - **جهاد بركات سلام خورية**

شهدت مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، أمس الجمعة، اعتداءات على الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، فيما واصل الجيش الإسرائيلي اقتحاماته في عدة مناطق منفذاً حملة اعتقالات واسعة، في حين خرجت مسيرات في المدن الفلسطينية شارك فيها المخات، رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، وعطرت قوات الاحتلال المزارعين الفلسطينيين، في بلدة قريوت جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، أثناء جمعهم محصول الزيتون في منطقة السهلات، ضمن اعتداءات متواصلة للتضييق عليهم على مدى الأسابيع الماضية في موسم حصاد الزيتون. كما طرد الاحتلال مزارعين من أراضيهم في منطقة خان اللزن الشرقية جنوب نابلس، وحزب إطارات ثلاث مركبات وسرق بطارية سيارة أحد المواطنين الفلسطينيين. وفي منطقة أبو العوف في بلدة سنجل شمال رام الله، وسط الضفة، أقدم مستوطنون على سرقة محصول الزيتون، مستغلين الحماية التي وفرتها لهم القوات الإسرائيلية.

وعلى وقع حملة اعتقالات بحق الفلسطينيين في الضفة، اقتحم الجيش الإسرائيلي أمس، بلدات سعير وبيت أمر والقاهرة في الخليل، جنوبي الضفة، وعريف وبيت فوريك في نابلس، وضاحية ذنابة شرق طولكرم، ومخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة، في المغاليل، نصبت قوات الاحتلال حائزاً عسكريباً على مدخل قرية النبي صالح غربي رام الله، واعتقلت فلسطينيين اثنين على حاجز الجنوبي لمدينة أريحا. من جانبها تخرت وكالة

حماس تتمسك بثوابتها التفاوضية.. ووتيرة قياسية لإبادة شمال غزة

بعد استشهاده **رئيس حركة حماس** يحيى السنوار، مصدر حديث اموج لتشخص لا يعرف كيف تتخذ القرار في حماس، ولكن في العموم فإن ثوابت حماس ومبادئها قبل الاستار كما بعده، نفس الطريق التي سار عليها أبناء شعبنا وقادته، وحول التحركات الأميركية الأخيرة للتوصل إلى وقف النار بغزة قال القيادي في حركة حماس إنه «من حيث المبدأ، الحركة لا تتفرغ إلى الطرف الأميركي على أنه وسيط ما بيننا وبين الاحتلال الإسرائيلي، بل هو شريك وناعم اساسي ورئيسي لكل هذه

المجازر التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة على مدار أكثر من عام من الإبادة، هذا أولاً؛ ثانياً: الاحتلال الإسرائيلي يراوغ، ويساعده ذلك على إحلال الإسرائيلي، كما في الحديث مع مقترحات جديدة كلما ارتكب الاحتلال مجازر». وشهدت العاصمة المصرية القاهرة، حراكاً على صعيد إعادة إحياء مفاوضات وقف النار بغزة في المقاومة الفلسطينية المؤقت إن الغطاء الإسرائيلي، وذلك بالتعاون مع الحركات التي تتواصل إلى صفقة بين إسرائيل وحركة حماس لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة، وذلك على خلفية اقتراح مصر صفقة صغيرة»، تشمل إطلاق سراح مصريون، تقديم مدير المخابرات الحربية وأحد مساعدي وزير الدفاع، إلى جانب رئيس جهاز المخابرات العامة الجديد حسن محمود رشاد، في اجتماع مع رئيسي جهازَي الموساد ديفيد برينغ، والشابانك روتين باي في القاهرة، لمحت وقف إطلاق النار في قطاع غزة وقال مصدر أممي مصري مسؤول إن اللقاء يأتي في إطار الجهود الصريحة المكثفة لعودة المفاوضات «حديث الاحتلال عن اختلاف موقف حماس وإسرائيل

استقبلت **القاهرة وفديت من حركة حماس والموساد والشاباك**

بار، في جلسة للمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابنت)، المقترح الذي عرضه عليه رئيس المخابرات المصري خلال لقاء بينهما في القاهرة قبل أيام، كخطوة أولى لاستئناف مفاوضات الضفة، وينص على إطلاق سراح عدد من المحتجزين مقابل بضعة أيام من وقف إطلاق النار. ويحسب موقع والا، أعرب وزير الأمن بوف غالات ورئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي سلهفي، خلال جلسة الكابنت، عن دعمهما للمقترح، فيما أعرب الوزيران إيتنار من غفر وتسلليل سمورتريش عن معارضتهما لكن كانت هذه مجرد مناقشة أولية، ولم يتم التصويت على هذه القضية ولا اتخاذ قرارات.

ميدانيا، وأعلنت قوات الاحتلال ارتكاب المزيد من المجازر، حيث سقط أمس 81 شهيداً، وعشرات الجرحى، في مناطق مختلفة من القطاع، واستشهد 22 فلسطينياً وأصيب آخرون، في غارات جوية على عدة مناطق في مدينة غزة، كما استشهد 28 فلسطينياً، بينهم 10 أطفال، وأصيب 40، بقصف جوي ومدفي استهدف مدينة خانونس جنوب قطاع غزة. وكان استهداف فجر أمس 20 شخصاً وأصيب العشرات في استهداف الاحتلال لثكنتين في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي، في غارات مساء أول من أمس الخميس، مجرة جراء قصفه 11 منزلاً في شارع الهوجا في مخيم جباليا، ما أسفر عن سقوط أكثر من 150 بين شهيد وجريح. واقتحم جيش الاحتلال، أمس الجمعة، واستهدف جناب عدوان في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بحسب مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان داخل المستشفى، وقال مدير

بحق تفتأهو.

«المقاومة» **في العراق** **تهاجم** **3 اهداف** **في اسرائيل**

أعلنت «المقاومة الإسلامية» في العراق، في بيانات متفرقة على منصة تلغرام أمس الجمعة، أن عناصرها هاجموا فجر أمس «هدفاً جويًا في شمال الأراضي المحتلة»، و«هدفاً جويًا في أم الرشراش (بيلات)»، مرتين، وكلها بواسطة الطيران المسيّر، وقالت في بياناتها إن ذلك يأتي في إطار «نصرة أهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ». مشددة على «استمرار العمليات في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة». (العربي الجديد)

استطلاع: **سمو ترينتش** **يفشل بدخول الكنيست** **إذا جرت انتخابات اليوم**



كشف استطلاع للرأي في إسرائيل أن وزير المالية وعييم حزب الصهيونية الدينية المتطرف يسمئيل سمورتريش (الصورة) سيفشل في دخول الكنيست (البرلمان) إذا جرت انتخابات اليوم، إذ وفقًا لتنتائج الاستطلاع الذي أجراه من قبل معهد إيزاك (خاص) ونشرته صحيفة معاريف، أمس الجمعة فإن «الصهيونية الدينية» لن يتمكن من تحظى نسبة الحسم (3,25%) للوصول إلى الكنيست، وأشارت النتائج إلى أن شعبية حزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو زادت بعد تعرض منزله في قيساريا لهجوم، واعتقال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» يحيى السنوار، واستمرار العملية البرية جنوب لبنان، وأظهر الاستطلاع رغم ذلك أن المعسكر الداعم لتنتياهو لم يحصل إلا على 50 مقعداً من مقاعد الكنيست الـ120، مقابل 60 مقعداً للمعسكر المعارض له، إذا جرت انتخابات اليوم، ولا تلوح بإلحاق أية انتخابات قريبة إثر رفض نتنياهو إجراء انتخابات في ظل حرب الإبادة التي ترتكبها تل إبيب بحق الفلسطينيين بقطاع غزة، وعدوانها على لبنان، (الناضول)

روسيا ساعدت الحوثيين على مهاجمة سفن البحر الأحمر؟

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، في تقرير أول من أمس الخميس، أن روسيا قدمت بيانات لجماعة الحوثيين في اليمن، في وقت سابق من العام الحالي، لمساعدتهم في مهاجمة سفن غربية في البحر الأحمر، بواسطة الصواريخ والمسيرات، وإسناداً لقطاع غزة ونقلت صحيفة عن وصفهم «بمصدر مسلح على الملأ»، ومسؤولين أوروبيين في مجال الدفاع، أن المعلومات استخدمت بيانات الأقمار الاصطناعية الروسية مع توسيع ضرباتهم، فيما قال أحد المصادر إن البيانات تم تدميرها عبر أعضاء في الحرس الثوري الإيراني، الذين كانوا متخربطين مع الحوثيين في اليمن من جهة أخرى تسلط الضحية عن الكسندر غايوفوف، مدير مركز كاريفي روسيا اوراسيا لإبحاث ومقره في برلين، أنه «بالنسبة لروسيا، فإن أي تصعيد في أي مكان يعد خطراً جدياً، لأن التصعيد في العالم بعيداً عن أوروبا، إذ يستحاج الولايات المتحدة لتلاخيطها، وفي ظل وجود التصعيد في الشرق الأوسط، فسيفكون خيارها واضحاً» (العربي الجديد)

سياسة

دفع المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية، دونالد ترامب، الحزب الديمقراطي ومرشحيه، ومن بينهم كاملا هاريس، إلى اليمين نحو اليمية، أملاً بكسب مزيد من الأصوات، لا سيما في قضيتي الهجرة والطاقة، متراجعيً عن بعض مبادئهم، رغم سياساتهم الليبرالية، وسط تخوفات الحزب من أن يسبب ذلك أزمات مستقبلا

مزادات في قضيتي الهجرة والطاقة قبل يوم الاقتراع

ترامب يدفع الحزب الديمقراطي إلى اليمين

والسلطان، محمد الديوي

سيطر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على الحزب الجمهوري، ونجح على مدار ثماني سنوات في تحويله من تيار محافظ إلى حركة شعبية معينة من مناهضة حتى للسياسات التي بذى فيها الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان (1981-1989) النسفة الحالية من الحزب. نجح ترامب في إقضاء جميع معاوضيه، بمن فيهم القادات التقليدية التاريخية، مثل ميشا ماكونيل، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ السابق، وميت رومني، المرشح الرئاسي السابق، وآخرين، لذا ليس غريباً تعديل المؤتمر الوطني الجمهوري الأخير برنامجه للسنوات المقبلة، بحيث أزال لأول مرة ما اقره ريغان منذ أكثر من 40 عاماً، عندما قرر الجمهوريون أن الحق في الحياة واستهداف قانون فيدرالي يمنع الإجهاض يجب أن يكوناً دائمى الأولوية في سياسات الحزب. لكن تأثير ترامب لم يقتصر على الحزب الجمهوري وتحويله إلى تيار شعوي بمعنى، إذ نجح على مدار السنوات الماضية في إحيان الحزب الديمقراطي، صاحب السياسات الليبرالية الذي تحج أكثر من 100 شخص من المنتخبين إلى المساء في الفوز بتمثله في مجلس النواب عام 2018، ليس فقط على تجاهل تيار اليسار، بل على الانحراف إلى اليمين في سياسات رئيسية.

في 2016، امتحان ترامب إلى المطالب المجتمعية، التي كانت توصف بأنها الأكثر تطرفاً وغير الإنسانية من قبل الديمقراطيين، ببناء جدار على الحدود الجنوبية مع المكسيك، بعد ثماني سنوات تغير الأمر، حتى إن المرشحة الرئاسية الديمقراطية، كامالا هاريس، التي طالما هاجمت الرئيس السابق وناقستها الحالي بسبب «الجدار»، تراجعت بشكل كامل عن سياساتها بشأن حماية الحدود. بدأ هذا التغيير في مطلعاً مركزى ليو لابلاتش، انخفضت الثقة في تعامل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مع الهجرة بين الجمهوريين الديمقراطيين في يوليو/ تموز الماضي، كان لدى 35% من الناخبين الأميركيين ثقة ببايدن لتخاذ قرارات حكيمة بشأن الهجرة. وبحلول

سبتمبر/ ايلول الماضي، كان لدى المزيد من الناخبين ثقة بترامب بنسبة 52% بشأن هذه القضية مقارنة بـهاريس (45%)، على الرغم من أن الثقة بتأنيته الرئيس على ما كانت عليه في بايدن.

في الفترة الأخيرة قال ثلثاً مؤيدي ترامب، بنسبة 66% إن حكومة بايدن المتحدة ليس لديها سيطرة تذكر على المهاجرين الذين يدخلون البلاد بنحو غير نظامي، في حين قال أقل من النصف، وبنسبة 40% من مؤيدي هاريس، الأمر نفسه بات واضحاً بشكل

الترامبييون يُقدّمون البناغون في الانتخابات

اجبرت وزارة الدفاع الأميركية (البناغون) على إصدار بيان ينفي حصولها على ضوء أخضر لاستخدام القوة ضد المدنيين خلال عملية الاقتراع، فيما اطلق دونالد ترامب وصفاً جديداً على كامالا هاريس

في خطوة نادرة، تصدّت وزارة الدفاع الأميركية (البناغون)، أمس الجمعة، لمعلومات انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي تدعى أن قوات الجيش الأميركي حصلت على تصريح باستخدام القوة ضد الأميركيين خلال الانتخابات وتدعى المعلومات، التي نشرها على شبكة الأنترنت مستشّان الأمن القومي السابق في إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب مايكل فلين والمرشح الرئاسي السابق روبرت كينيدي الابن من بين آخرين، أن تعديل سياسة وزارة الدفاع الذي أصدره مؤخراً سيبسّس «القول الماضي كان معداً للتدخل في الانتخابات الرئاسية المقررة في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل ويعد استخدام القوة من قبل القوات الانتخابية على الأراضي الأميركية ضد المدنيين أمراً غير قانوني، باستثناء حالات الدفاع عن النفس، وفقاً لما بيدهه القانون وغير كينيدي، الذي أنهى حملته الرئاسية ودعم ترامب، قبل أيام، بالرؤية الرأئفة لثبائعيه البالغ عددهم أربعة ملايين وتدعى التعرّيد أن الرئيس جو بايدن وثابته كامالا هاريس سمحا لوزارة الدفاع باستخدام القوة الغاشمة ضد الأميركيين الذين يحتجون على سياسات الحكومة. والتعديل المعني هو توجيه لوزارة الدفاع وهو لا يسمح للقوات باستخدام القوة ضد الأميركيين، وقالت التعرّيد باسم وزارة الدفاع سو جوف إن توقيت إصدار التعديل لم تكن له علاقة بالانتخابات وأضافت جوف،

في بيان لوكالة أسوشيتد برس، إن «السياسات المتعلقة باستخدام القوة التي تتناولها توجيه وزارة الدفاع رقم 5240 ليست جديدة، ولا تقوض وزارة الدفاع باستخدام القوة الغاشقة ضد المواطنين الأميركيين أو الأشخاص الموجودين داخل الولايات المتحدة، على عكس الشائعات والخطايات المنتشرة كاملا هاريس سمحا لوزارة الدفاع باستخدام القوة الغاشمة ضد الأميركيين الذين يحتجون على سياسات الحكومة. والتعديل المعني هو توجيه لوزارة الدفاع وهو لا يسمح للقوات باستخدام القوة ضد الأميركيين، وقالت سبتمبر/أيلول الماضي كان معداً للتدخل في الانتخابات الرئاسية المقررة في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل ويعد استخدام القوة من قبل القوات الانتخابية على الأراضي الأميركية ضد المدنيين أمراً غير قانوني، باستثناء حالات الدفاع عن النفس، وفقاً لما بيدهه القانون وغير كينيدي، الذي أنهى حملته الرئاسية ودعم ترامب، قبل أيام، بالرؤية الرأئفة لثبائعيه البالغ عددهم أربعة ملايين وتدعى التعرّيد أن الرئيس جو بايدن وثابته كامالا هاريس سمحا لوزارة الدفاع باستخدام القوة الغاشمة ضد الأميركيين الذين يحتجون على سياسات الحكومة. والتعديل المعني هو توجيه لوزارة الدفاع وهو لا يسمح للقوات باستخدام القوة ضد الأميركيين، وقالت سبتمبر/أيلول الماضي كان معداً للتدخل في الانتخابات الرئاسية المقررة في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل ويعد استخدام القوة من قبل القوات الانتخابية على الأراضي الأميركية ضد المدنيين أمراً غير قانوني، باستثناء حالات الدفاع عن النفس، وفقاً لما بيدهه القانون وغير كينيدي، الذي أنهى حملته الرئاسية ودعم ترامب، قبل أيام، بالرؤية الرأئفة لثبائعيه البالغ عددهم أربعة ملايين وتدعى التعرّيد أن الرئيس جو بايدن وثابته كامالا هاريس سمحا لوزارة الدفاع باستخدام القوة الغاشمة ضد الأميركيين الذين يحتجون على سياسات الحكومة. والتعديل المعني هو توجيه لوزارة الدفاع وهو لا يسمح للقوات باستخدام القوة ضد الأميركيين، وقالت

سبتمبر/ ايلول الماضي، كان لدى المزيد من الناخبين ثقة بترامب بنسبة 52% بشأن هذه القضية مقارنة بـهاريس (45%)، على الرغم من أن الثقة بتأنيته الرئيس على ما كانت عليه في بايدن.

في الفترة الأخيرة قال ثلثاً مؤيدي ترامب، بنسبة 66% إن حكومة بايدن المتحدة ليس لديها سيطرة تذكر على المهاجرين الذين يدخلون البلاد بنحو غير نظامي، في حين قال أقل من النصف، وبنسبة 40% من مؤيدي هاريس، الأمر نفسه بات واضحاً بشكل

فاز ترامب بقضية الهجرة قبل الفوز بالانتخابات المقبلة

اتخذها بايدن بتشديد القيود ساهمت في 2019، إبان ترشّحها في الانتخابات التمهيدية للرئاسة عن الحزب الديمقراطي، تعهدت هاريس أكثر من مرة بالغاء تجريم التورط في الهجرة غير القانونية. ورسمت صورة لها على أنها تقدمية ومدافعة عن هؤلاء الباحثين عن «فرص أفضل لنجاح»، وتبخت سياسات غير مفيدة لعملية الهجرة، وهاجمت بناء الجدار، غير أنها في الانتخابات الحالية أقرت بأنها تراجعت عن موقفها السابق، متعهدة ببناء الجدار وبضوابط شديدة الصرامة. وبحسب هذه الصورة ستكون، وهي المدعية العامة السابقة، أكثر كفاءة من ترامب بعكس الحدود.

تجاوزت أجندة ترامب الحالية الوعد ببناء جدار على الحدود، إلى تعهده بأكبر عمليةترحيل جماعي في تاريخ الولايات المتحدة، وبراية فإن قضية الهجرة مستقده إلى البيت الأبيض مطلعاً قادته في 2016. ووصف ترامب المهاجرين غير النظاميين الذين يدخلون البلاد عبر الحدود بصورة غير رسمية بأنهم يسمعون الولايات المتحدة، وتشتر الجريمة والمخدرات في البلاد. كذلك أنهم هو ومرشحه لمنصب نائب الرئيس جي دي فانس، مهاجرين من هايتي بأنهم يملكون القطن والخباب في أوهايو. ما أدى إلى حملة انتقادات واسعة، حتى من بين جمهوريين، وسط أمل لدى الديمقراطيين بأن تؤثر هذه التصريحات في تصويت الأميركيين من أصول لاتينيةالأمم المتحدة، قضية الحدود ليست القضية الوحيدة التي انخرقت فيها سياسات الحزب الديمقراطي يميناً على مدار السنوات الماضية بفضل ترامب، بل هناك قضية التغيير المناخي والتكسیر الهيدروليكي، عصب سياسات الحزب ورويته على مدار السنوات الثماني الماضية. غير أن ديمقراطيين، بمن فيهم هاريس، انرجعوا بشكل كامل عن مبادئ بنوا عليها حملاتهم الانتخابية في 2019، وذلك أملاً في كسب مزيد من الأصوات في هذه الانتخابات الحالية المقاربة للغاية بين المنافسين الرئيسيين. وخصوصاً في الولايات المتأرجحة

عمان، زيد الحبسية

تشير أحدث تقديرات خُصائِر العمال الفلسطينيين المألمة في قطاع عمرة والأراضي الفلسطينية الأخرى إلى أنها بلغت نحو 1,25 مليون دولار حتى الآن. بسبب العدوان الإسرائيلي المتصاعد، وسط تدهور كبير وغير مسوق في مستويات المعيشة، وارتفاع مطرد، في نسب الفقر والبطالة، بحسب تقرير توثيقي أعده الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين أطلع عليه «العربي الجديد».

ووفقاً لبيانات الاتحاد، فإن أعداد الفلسطينيين الذين فقدوا وظائفهم وأعمالهم في كامل الأراضي الفلسطينية (عمرة والضفة) تتجاوز 500 ألف شخص، بسبب العدوان وانتهاكات الاحتلال المتواصلة ضد العمال الفلسطينيين

وفصلهم من أماكن عمله وتدمير المنشآت المختلفة، كما اضطر كثير من العمال إلى بيع أثاث منازلهم وممتلكاتهم الخاصة لتغطية النفقات الأساسية اللازمة لحالات الطعام والمعالجات الطبية وغيرها، فيما تشهد الأسواق الفلسطينية، ليس في عمرة فحسب، إنما في الضفة الغربية أيضاً، نقصاً حاداً في السلع وعدم توفرها في كثير من الأحيان.

قال رئيس المرصد العمالي الأردني، أحمد عوض، لـ«العربي الجديد» إنه يجري منذ بداية العدوان رصد الانتهاكات الخطرة لحقوق العمال الفلسطينيين التي يرتكبها الاحتلال في إطار تنكيته بالشعب الفلسطيني ومقدراته، أضاف أن الأوضاع المعيشية للفلسطينيين تمر في مرحلة هي الأصعب والأخطر في تاريخ القضية الفلسطينية، من ناحية الارتفاع الكبير في معدلات الفقر

العمال الفلسطينيون أمام خسائر ضخمة

والبطالة، ومحاصرة العمال في أرباعهم من خلال الفصل من العمل والمضايقات والإعتقالات، إضافة إلى فقدان كثيرين وظائفهم بسبب تعثر منشآت اقتصادية، وولاء بالقراماتها، وذكر أن هناك صمماً عالمياً مطبقاً إزاء العدوان الإسرائيلي، على العمال والأحوال المعيشية التي يمرّون بها خاصة، سواء في عمرة أو الضفة الغربية وارتفاع مطرد، في نسب الفقر والبطالة، ولما بعد هناك مجال تقريباً للعمل، ولا توجد منشآت تعمل في عمرة، وأضاف أنه يجب إقامة دعاوى قضائية في المحافل الدولية تخص الانتهاكات الإسرائيلية بحق العمال وإفقادهم مصادر رزقهم وتدمير المنشآت الاقتصادية والإنتاجية، ما يندّر بكارث إنسانية أكبر حتى بعد توقف العدوان. ولفت إلى أن المنظمات الأممية المعنبة بالدفاع عن شؤون العمال مطالبة بتحرك جدي لمحاسبة

إسرائيل على جرائمها بحق العمال الفلسطينيين من ناحية الإختصاص والمسؤوليات، وإجبارها على دفع التعويضات اللازمة لهم. وأجبرت الحرب أكثر من 1,6 مليون شخص على النزوح، مما أدى إلى أزمة إنسانية حادة بشدة حيث فقد 195 ألف عامل وظائفهم، مما رفع نسبة البطالة إلى 79,1% في قطاع عمرة و50,8% في الضفة.

وطردت حكومة الاحتلال الإسرائيلي العمال الفلسطينيين الموجودين لديها، وأغلقت الطرقات بين المدن والمحافظات الفلسطينية، وأمنار عوض إلى التهديد بفقدان الآف العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية مصادر دخلها بسبب استدلال العمال الفلسطينيين بعمال اجانب داخل إسرائيل التي أعادت مئات العمال الغزيرين المحتجزين إلى القطاع، إضافة إلى ترحيل الآلاف قسراً.



(تواصل كبرياء، فرانس برس)

تميز عمالي في ألمانيا

يشعر العديد من العمال الأجانب في ألمانيا بالتعرض للتمييز ومواجهة عوائق كبيرة أمام الهجرة، بحسب دراسة أجراها معهد أبحاث السوق «أي إيه بي» في مدينة نورينغ الألمانية. وبحسب الدراسة التي نشرت الجمعة، تحدث حوالي 56% من العمال الأجانب المهرة عن تعرضهم للتمييز في مجال واحد على الأقل من مجالات الحياة، خاصة عند البحث عن سكن، وبصورة أقل شيوعاً عند التعامل مع مؤسسات مثل المدارس أو مرافق الرعاية الصحية أو الشرطة. وذكر نحو خمس الذين سلّمهم الاستطلاع أنهم شعروا بالظلم عند التعامل مع هيئات أو سلطات وخلص باحثو المعهد إلى أن هناك تحديات كبيرة أمام الاندماج الاجتماعي، وعلى الرغم من التغييرات القانونية التي جرى تطبيقها في ضوء قانون هجرة العمال المهرة، لا تزال هناك عقبات بيروقراطية عندما يتعلق الأمر بإصدار التأشيرات والاعتراف بالمؤهلات المهنية والتعامل مع قضايا الأسرة.

الذي أقرّ بالإنتاج. وهناك خشية لدى ديمقراطيين من تسبب هذه التغييرات في أزمات مستقبلية للحزب الديمقراطي مثل كسب مزيد من الأصوات وتسبب تراجع علق فوزه على المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في انتخابات 2016، في ميل الحزب الديمقراطي يساراً، واضمح أكثر تقدمية، بينما يتجه الآن بعيداً مع نجاح المرشح الجمهوري في المنطقة، ويرز متخاوف من أنه في حال عودة ترامب إلى البيت الأبيض، فإن سيطرة سبب الخسائر الكبيرة آنذاك، إضافة إلى وباء كورونا

بروت، العربي الجديد

أردجت مجموعة العمل المالي العالمية فاتك لبنان على اللائحة الرمادية التي تشمل الدول غير المتعاونة مع مستوى مكافحة تبييض الأموال وتحويل الأموال، وتعتبر منظمة التعاون المالي والإقتصادي العالمي، يأتي الكشف عن هذا النبأ عادة إعلان الأمين العام لاتحاد المصارف العربية، وسام فتوح، إن البنات سوف يرد على اللائحة الرمادية لا محالة، وقال سرف صدر خلال الأسبوع المقبل لا بعده، وذلك مع صدور قرار من معظم المصارف الأمريكية المرابطة مع الفيدرالي الأمريكي في عقد الاتحاد في البنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي في نيويورك، بمشاركة وزارة الخزانة الأميركية ومجموعة العمل المالي الخنقة

اقتصاد

أخبار

روسيا ترفع الفائدة للعلى مستلوق تاريخياً

فاجأ المصرف المركزي الروسي الأسواق الجمعة، برفعه سعر الفائدة الأساسية تقطعي أساس نغعة واحدة من 19 إلى 21%، فيما يعد أعلى مستوى لها تاريخياً محطماً 20% التي تم تلبيقها في الأيام الأولى بعد بدء الحرب



المفتوحة في أوكرانيا في نهاية فبراير/شباط 2022 على خلفية تجميد الاحتياطات الدولية الروسية المودعة في الخارج، وقال المصرف في بيانه إنه «لا يستبعد احتمال رفع الفائدة الأساسية مجدداً في أقرب اجتماع، حيث إن التضخم السنوي قد ينخفض إلى ما بين 4,5 و5% في عام 2025 وإلى 4% في عام 2026».

تسلا تزيد ثروة إيلون ماسك 33.5 مليار دولار

في ثالث أكبر مكسب يومي بحققه الملياردير الأميركي العام، لمرشح الرئاسة دونالد ترامب. رفق سهم شركة السيارات الكوريانية تسلا صافى ثروة إيلون ماسك 33.5 مليار دولار إلى 270.3 ملياا في ختام تعاملات الخميس، وفقاً لما أوردت شبكة بلومبيرغ، حيث ارتفع السهم بنسبة وصلت إلى 22%. جاءت مراكمة هذا المبلغ الضخم إلى ثروة ماسك على أثر تسجيل أسهم تسلا أكبر مكسب لها منذ أكثر من عقد من الزمان.

صندوق النقد الدولي يدعو إلى دعم لبنان

قال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، الوزير البناني الأسبق جهاد زعور إنه بمزعل عن العبء البشري للزراع الجاري في لبنان، فإن البلد «يحتاج إلى دعم المجتمع الدولي» وتخفيف وطأة الصدمة الاقتصادية التي يعيشها. من خلال منحه «مبات» والدفع باتجاه تسوية الوضع، وشدد زعور في مقابلة أجرتها معه وكالة فرانس برس على أن «الأولوية تتمثل في حماية الأرواح وإنقاذ شبل عيش الناس، إنما كذلك في تقديم مساعدات إنسانية كافية للذين فقدوا كل شيء».

منافسة استئناف الشحن في البحر الأسود

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن نظيره التركي رجب طيب أردوغان اقترح استئناف الاتصالات في ما يتعلق بالشحن في البحر الأسود، لكن لم يتسن له بعد دراسة الوثائق، وقال بوتين للتلفزيون الرسمي الروسي إن أردوغان «طرح مجدداً هذه المقترحات لمواصلة الاتصالات المتعلقة بالشحن في البحر الأسود وبعض القضايا الأخرى» والتقى بوتين مع أردوغان والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في قمة مجموعة بريكس بمدينة قازان الروسية.

مصروف لبنان المركزي بالائتاء، وسيم منصور، قد كُفّ في الأشهر الماضية محاولته لتجديد لبنان عن اللائحة الرمادية بعدما كان نرجح مرتين سابقاً، إلا أن تصعيد العدوان الإسرائيلي على لبنان زاد من حجم التصفوق الدولية. في 12 سبتمبر/ ايلول المنصر، أكد منصور خلال استقبلاله وغاشم من ممثلي لبنان وتجار الأينية في لبنان، وفي ظل ترقب لبناني لقرار «فاتك» أن موضوع اللائحة الرمادية المركزي، فإن معظم المصارف الأمريكية المرابطة ستنقي على التعامل مع المصارف اللبنانية، مع إشراجه إلى أن «هناك تحدياً حقيقياً باستمرار وإبقاء التعامل مع المصارف الأوروبية»، كان حاكم مرت بهذه التجربة دول عدة»

اقتصاد

اقتصاد الحرب

توسيع العدوان على لبنان

الاقتصاد الإسرائيلي أمام أكلاف طويلة الأمد

منذ بداية حرب الإبادة على غزة كان واضحا ان الكلفة الاقتصادية والمالية لهذه الحرب ستكون مختلفة عن سابقتها. إذ تختلف هذه الحرب من عدة جوانب، أبرزها: بدأت الحرب بهجوم على بلدات إسرائيلية في ما يُسمى غلاف غزة والحدت اضطراباً كبيرة بالمثلكات والبنى التحتية، نزوح أعداد كبيرة من السكان من تلك البلدات واضطرار الحكومة لتمويل مسانئ بديلة، توقف الحركة الاقتصادية في بلدات الجنوب بشكل كامل تقريباً لعدة أشهر منذ بداية الحرب، تراجع حركة الاقتصاد في المركز الاقتصادي في إسرائيل لعدة أسابيع، توقف الاقتصاد في بلدات الشمال نتيجة فتح حزب الله جبهة الإسناد، كما كانت هذه أول مرة يقوم بها الجيش الإسرائيلي بتجنيد واسع لغوات الاحتياط قارب نحو 200 ألف جندي مع كلفتهم المالية، كما استعمل الجيش الإسرائيلي كميات هائلة من الأسلحة منذ بداية حرب الإبادة على غزة، وهو ما يعني تكاليف كبيرة على ميزانية وزارة الأمن.

كما أن العدد الكبير من الجرحى والقلى في قوات الجيش، وخاصة تزايد عدد الإعاقات الجسدية والنفسية التي تعني خروج هؤلاء من سوق العمل بشكل كلي أو جزئي، يعني دفع مخصصات شهرية لفترات طويلة لهؤلاء من قبل وزارة الأمن.

-
- كلفة يوم قتال واحد في لبنان 106 ملايين دولار تقريبا**
-

سنتتهي قبل نهاية العام 2024. لكن في الوضع الراهن هناك مخاوف من استمرار الحرب لفترة طويلة، وهو ما يعني إلحاق الضرر اقتصادي أكبر من التوقعات السابقة. في هذا السياق، نشر معهد هارون للسياسات الاقتصادية في جامعة «إرخمان» في هرتسليا، تقريراً جديداً في نهاية سبتمبر الماضي، يعدل فيه التقديرات السابقة للألمان الاقتصادية للحرب منذ السابع من أكتوبر. ويوضح التقرير أن النتائج الاقتصادية



اسلحاهات الطول الجبلية 25، يونيو 2024 (Getty)

نهائي ويتعلق بتطورات الحرب وإمكانيات توسعها. السيناريو الأول يتضمن حرباً فقط ضد حزب الله، وبكثافة عالية، لمدة شهر تقريبا بالتوازي مع استمرار الحرب على غزة ونشاط عسكري في الضفة الغربية. أما السيناريو الثاني، وهو الأخطر، وفقاً للمعهد، فيتتمثل في تدهور اقليمي وحرب ليس فقط ضد حزب الله، بل أيضاً ضد إيران وهو سيناريو من شأنه أن يؤدي إلى حالة الطوارئ في عموم إسرائيل وتشل بعض النشاط الاقتصادي.

سقوط كريم رمضان

بعد خفض الاحتياطي الفيدرالي الأميركي لأسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس، قامت البنوك المركزية في دول الخليج بتقليص أسعار الفائدة على نحو متزامن، ما قدم استجابة سريعة خاصة من جانب الإمارات والسعودية، الأمر الذي يجعل دول مجلس التعاون على مفترق طرق بين احتمالات زيادة التضخم وبين أهدافها لزيادة نسبة النمو.

وخفض مصرف الإمارات المركزي سعر الأساس لتسهيلات الإيداع من 5,40% إلى 4,90%، بينما خفض البنك المركزي السعودي معدل اتفاقية إعادة الشراء إلى 5,50%، بحسب بيانين رسميين، ما عكس ارتباط عملات دول الخليج بالدولار. وقدم ذلك مؤشراً على أن قرار تخفيض سعر الفائدة سيبرزن السيولة في الأسواق الخليجية ويتسجع على زيادة الاقتراض والاستثمار، مما يعزز النشاط الاقتصادي في القطاعات غير النفطية، بحسب تقديرات خبراء وكالة

السبت 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م، 23 ربيع الآخر 1446 هـ، العدد 3708 السنة الحادية عشرة Saturday 26 October 2024

الخليج أمام تحدي خفض الفائدة الأميركية

«فيقت» في سبتمبر/أيلول الماضي. ومع ذلك، هناك بعض المخاطر المحتملة المرتبطة بهذا التخفيض، إذ تعتمد اقتصادات الخليج كثيراً على عائدات النفط، وإذا استمرت أسعار النفط في الانخفاض، فقد تواجه هذه الاقتصادات تحديات جديدة رغم انخفاض تكاليف الاقتراض. وفقاً لما أورده تقرير نشره «أريابان غلف بيزنس إنسايت»، وفي هذا الإطار، يشير الخبير الاقتصادي والمستشار المالي، علي أحمد درويش، في تصريحات له،العربي الجديد»، إلى أن خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة يؤثر مباشرة على المسار النقدي في دول الخليج، إذ ترتبط عملات دول الخليج بشكل وثيق

بمعدلات أسعار الفائدة العالمية. وتنبأ، باستثناء الدينار الكويتي، لافتاً إلى أن هذا الارتباط يظهر حتى في سلة العملات التي تعتمدما بعض الدول الخليجية. فخفض سعر الفائدة يؤدي إلى انخفاض تكلفة الاقتراض، مما يحفز الاقتصاد وينجع الشركات الصغيرة والمتوسطة على العمل.

ترتبط عملات دول الخليج ارتباطاً وثيقاً بسعر صرف الدولار

ليبيا

أزمة تضخم وانخفاض القوة الشرائية



على واردات السلع. إلى جانب ذلك، فاقمت الإمبراطور الغزيرة التي أغلقت بعض الطرق المؤدية إلى الجنوب من أزمات النقل. وقال عبد الهادي المشاط (60 عاماً) لهالعربي الجديد»:«أسعارالسلع الأساسية أصبحت متعرجة وتتأثر بالأسعار والأرز والشاي مثل معجون الطماطم والأرز. والشاي قفزت باكثر من 50% منذ بداية العام، ما جعلنا نعيش في حالة من القلق المستمر.»

قرارات فاقمت الهبوط

الركزي في عن للعبة الصعبة مع توقف تصدير النفط والغاز، بعد قيام الحوثيين في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 بالهجوم بطائرات مسيرة مفخخة على ميناء الضبة في محافظة حضرموت، مما أفقد الحكومة الشرعية العائدات المالية من تصدير النفط والغاز التي كانت تدعم خزينتها المالية. وفي تتبع زمني لأسعار الصرف وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء، في محافظة تعز، فقد بلغ سعر الصرف 250 ريالاً مقابل الدولار في 2015، ووصل إلى 1129 ريالاً في 2022، و1372 ريالاً في 2023، ليصل اليوم إلى 2032 ريالاً.



في البنك المركزي في صنعاء، 16 أغسطس 2021 (Getty)

والزراعي، وأكد المخلافي أنه من أجل إيقاف تدهور العملة لا بد من إيقاف الحرب، والبدء بإصلاحات اقتصادية من خلال تحسين إدارة البنك المركزي وتوحيد سياسته بين الأطراف المتنازعة، والعمل على تعزيز الثقة في الاقتصاد المحلي، وضبط إصدار العملة، وتشجيع الاستثمار والإنتاج المحلي، كما يجب إعادة تأهيل القطاعات الإنتاجية مثل الزراعة والصناعة لتقليل الاعتماد على الواردات وزيادة الصادرات، واستعادة السيطرة على الموارد الطبيعية من خلال إعادة تشغيل قطاع النفط والغاز، بالإضافة إلى ضرورة وجود دعم دولي ومساعدات اقتصادية.

شخصية المحافظ الجديد، لأنها هي الجهة الوحيدة التي تستطيع دعم استقرار العملة»، وأشار الدكتور أحمد إلى أن حدوث توافق على تعيين محافظ البنك المركزي بموجب اتفاق الرياض من وجهة نظرنا لن يؤدي إلى إحداث ثقة في استقرار سعر الصرف المحلي، وفي حين يخفف الآن توقعات المالية وينتقل في تدهور اقليمي وحرب ليس فقط ضد حزب الله، بل أيضاً ضد إيران وهو سيناريو من شأنه أن يؤدي إلى حالة الطوارئ في عموم إسرائيل وتشل بعض النشاط الاقتصادي.

أسباب الأزمات

لدى الفاعلين في سعر الصرف بشأن قيادة البنك المركزي والطراغ الذي أحدثه غياب المحافظ المعين، بالتوازي مع ارتفاع منسوب الإشاعة، إلى استمرار تراجع قيمة العملة الوطنية في مبادلاتها مع الدول.

مدير فرع البنك اليمني للإنشاء والتعمير بدمار عبده أحمد المخلافي قال لهالعربي الجديد»، إن انهيار العملة في اليمن ناتج عن مجموعة من الأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المعقدة، وفي مقدمتها الصراع السياسي والعسكري، حدث ارت الحرب إلى تدمير البنية التحتية، وتعطل الإنتاج والاقتصاد، وهذا الصراع يؤثر على الثقة في الاقتصاد اليمني، ويزيد عدم الاستقرار، وكذلك انقسام البنك المركزي وجوده، إدارتي للبنك المركزي في صنعاء وعدن، وهو ما يزيد التضارب ويؤدي إلى سياسات مالية غير منسقة، وأضاف المخلافي أن من أسباب تدهور العملة التضخم المالي من خلال طباعة كميات كبيرة من العملة دون نظفعية حقيقية من الاحتياطي النقدي أو الذهب، فحتى من التضخم مالي يقلل قيمة العملة، وكذلك انخفاض الاحتياطي الأجنبي، حيث إن اليمن يعتمد بشكل كبير على الاستيراد، ولئن مع انخفاض المعقبي قدم أسفقالته ولا إنتاج النفط والغاز، وتراجع المساعدات الخارجية)، تراجع الاحتياطي الأجنبي، وهو ما يؤثر سلبا على سعر الصرف.

ولفت المخلافي إلى تنامي الفساد وسوء الإدارة، وضعف الإدارة المالية، وغياب الشفافية، وهو ما زاد سوء الوضع الاقتصادي وادى إلى هروب رؤوس الأموال وقلّة الاستثمار، وتراجع النشاط التجاري

يواجه اليمنيون أزمة متصاعدة في ما يتعلق بالهيار، ما يعني ارتفاع نفقاتهم وهبوط قدرتهم الشرائية في موازاة زيادة التضخم الناتج عن انعكاس الأزمة النقدية على توافر العملة الصعبة المخصصة لاستيراد الحاجيات الأساسية في الأسواق

سحقت الريال اليمني

الحرب والانقسام النقدي يعمقان الأزمة الحياتية

تموز من العام الجاري، حين أعلن المبعوث الأممي إلغاء الغارات والإجراءات ضد البنوك من الجانبين، والنوق عن أي قرارات اقتصادية بعد ذلك بشهر واحد، وتحديدأ بالتفاق خفض التضخم الاقتصادي بين الحوثيين والحكومة اليمنية. ومن شأن هذا الانهيار في سعر الصرف أن يقاوم حجم

هبط الريال في مناطق الحكومة الشرعية بنسبة تتجاوز 949%

ارصدة العملات الأجنبية تتراجع وسط معاناة من نقص السيولة

سحقت الريال اليمني

الحرب والانقسام النقدي يعمقان الأزمة الحياتية

لمعالجة نقص السيولة التي يعانيها، ليحدز بنك عدن من التعامل بها لكونها عملة غير قانونية، ويصدر حزمة من القرارات الاقتصادية بعد ذلك بشهر واحد، وتحديدأ بالتفاق خفض التضخم الاقتصادي بين الحوثيين والحكومة اليمنية. ومن شأن هذا الانهيار في سعر الصرف أن يقاوم حجم

المعالجة (السوقية) عن هذه البنوك، وإلغاء الأجنص العشرات من محلات الصرافة، وإلغاء عدد من الخدمات البنكية الإلكترونية، وإلزام الجميع بتحويل الأموال عبر الشبكية المالية الموحدة. مثلت هذه القرارات ضربة اقتصادية للحوثيين الذين زكروها ضربة اقتصادية للحرب وضرب المشتات والمصارف الذين يعتمدون على العملة السعودية، ما جعل الأسم المتحدة، عبر المبعوث الأممي هانس غروندبرغ، تعارض ضغوياً على قيادة الشرعية للتراجع عن هذه القرارات، وهو ما تم فعلاً في يوليو/

تقرير

لهز فخر الرب

أدت الحرب التي يشهدها اليمن منذ مارس/ آذار 2015 إلى انهيار الريال اليمني في مناطق سيطرة

الحكومة الشرعية بنسبة 949%، حيث كان سعر الصرف في 2013 يساوي 214 ريالاً مقابل الدولار، ليصل اليوم إلى 2032 ريالاً. يأتي ذلك بالتزامن مع استقرار نسبي لسعر الصرف في مناطق سيطرة الحوثيين، حيث يبلغ سعر الصرف 535 ريالاً مقابل الدولار الواحد، ويؤدي هبوط الريال إلى أزمة معيشية واسعة النطاق تطاول غالبية الأسر، نتيجة هبوط القيمة الشرائية في مقابل الأجور الزهيدة وارتفاع التضخم. ويعود التفاوت في سعر الصرف إلى الانقسام المالي والمصرفي الذي جاء انعكاساً للانقسام السياسي في البلد الذي تتقاسمه حكومتان: إحداهما في عدن، وهي الحكومة المعترف بها دولياً، وأخرى تابعة للحوثيين في صنعاء

وقد بدأ الانقسام المالي والمصرفي عقب اتخاذ الرئيس السابق عبدربه منصور هادي قراراً بنقل المقر الرئيسي للبنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى عدن في 18 سبتمبر/أكتوبر 2016 بهدف الاستقلال المالي، وسحب البساط من تحت اقدام البنك المركزي اليمني في صنعاء والتخاضع لسيطرة الحوثيين. في العام نفسه، طبعت الحكومة المعترف بها دولياً مئات المليارات من الريالات لتمويل نفقات الدولة على القطاع المدني والعسكري دون توافر موارد مالية من النقد الأجنبي لحماية العملة الوطنية من التضخم والانهيار، وهو ما يعني غياب الرؤية، والزام الجميع بالسياسات المالية والتفدية. جاء ذلك في ظل عدم امتلاك البنك المركزي في عدن الأرصدة من العملات الأجنبية لتوفيرها للبنوك وللتجار والمستوردين الذين يعتمدون على العملة الصعبة. الحاجة إلى العملة الصعبة في مارس 2024، أصدر البنك المركزي في صنعاء التابع للحوثيين عملة معدنية فئة 100 ريال بديلة عن العملة الورقية التالفة

آراء

حسابات تنياهو المُعقّدة تجاه إيران

حسن ناصح

لم يُخفِ بنيامين نتنياهو عداهه الشديد لإيران منذ اللحظة التي جلس فيها على مقعد رئيس الوزراء الأوّل عام 1996، وراح هذا العداء يتصاعد تدريجياً إلى أن وصل إلى قناعة مفادها أن تغيير النظام الإيراني بات الحل الوحيد الذي يمكن أن يضمن لإسرائيل أمناً دائماً. لذا يمكن القول إنّ بات يؤمن إيماناً لا يتزعزع بأن إيران تشكل تهديداً وجودياً، ليس بالنسبة للكيان فحسب، وإنما بالنسبة للمشروع الصهيوني ككل، وذلك لأسباب عدّة أهمّها:

أولاً، أنها تمتلك برنامجاً نووياً طموحاً يتيح لها استيعاب المعرفة العلمية والخبرة التكنولوجية للزمتين لإنتاج سلاح نووي، وهو ما لا يولجيه لإسرائيل أن تسمح به مطلقاً، خصوصاً أن سياستها في هذا المجال تتعكس إصرارها على أن تظلّ محتكرة

صناعة السلاح النووي في المنطقة، ولا تسمح لأي دولة أخرى فيها، خصوصاً إذا كانت تتماشى سياسياً مستقلةً أو معادية للولايات المتحدة، لا بالوصول إلى السلاح النووي، ولا بامتلاك الموارد الذاتية التي تسمح لها بصناعتها.

ثانياً، أنها تمتلك أيضاً برنامجاً ضخماً لتصنيع الصواريخ والمسترات بانواعها، بما في ذلك الصواريخ الباليستية فـرط الصوتية، والمسترات المخطّوة، ومن شأن برنامج على هذه المسائل أن يحيل إيران دولة مواجهة مع إسرائيل، رغم بعد المسافة بين البلدين.

ثالثاً، لدى إيران حلفاء في المنطقة، بعضهم في الجوار الجغرافي المباشر لإسرائيل، مثل حزب الله في لبنان وحركات المقاومة الفلسطينية المسلّحة في قطاع غزّة، وتربطها بهم روابط إيديولوجية وصليحية متينة تمتع على الثقة، خصوصاً أن مقهورها خزانها مع السلاح، ولأنّهم فاعلون غير الدول، فيقومون هؤلاء الحلفاء المتّبع بيهامش من الحركة قد لا يكون متاحاً للدول نفسها، وهو ما لا يكون بشكلٍ مبررة إضافية يمكن لإيران أن تستفيد منها عند الضرورة. لمواجهة ما تشكله إيران من تهديد وجودي بالنسبة لإسرائيل، اعتمد نتنياهو سياسة ثلاثية الأبعاد، استهدف تنديها الدول الحذ

من قدرات إيران الذاتية، والعمل لعرقلة برنامجيها النووي والصاروخي، واستهدف إيران منذ اللحظة التي حاصره نوفاها في المنطقة، سواء من خلال البحث عن حلفاء جدد أو بالعمل على زيادة التكلفة المترتبة من توسيع هذا النفوذ، واستهدف بعدها الثالث جزّ الولايات المتحدة التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة عملية اغتيال محسن فخرّي زادة، رئيس برنامج الأسلحة النووية، في طهران (27/ 11/ 2020)، وعملية غرس فيروسي في جهاز كمبيوتر يتحكّم في عمل أجهزة الطرد المركزي في محطة نظمّ النووية، ترتّب عنها تعطيل ألف من هذه الأجهزة عام 2010، وقام الموساد بتدبير عملية سطو باهرة عام 2018، لتفكيك خلاياها من سرقة كثر هائل من الوثائق التي تخصّ البرنامج النووي الإيراني من مستودع سرّي في طهران، قبل أنيها نطق في 50 ألف صفحة وتشمل 163 قرصاً صلباً من المذقرات ومقاطع الفيديو، وقد حاولت إسرائيل استخدام هذه الوثائق لإثبات أن لدى إيران برنامجاً سرّياً لتصنع الأسلحة النووية، لا تعلم عنه وكالة الطاقة النووية شيئاً، غير أن نجاح إسرائيل في هذا الصعيد كان محدوداً.

ولحدّ من تمدّد النفوذ الإيراني في المنطقة، شنّت إسرائيل مئات الهجمات على سفن إيرانية تحمل إمدادات نفط لسورية أو يشتبه في حملها أسلحة موجهة لفصائل المقاومة الفلسطينية، والحزب الله، كما شنّت غارات مباشرة على عناصر من الحرس الثوري الإيراني داخل كل من العراق وسورية، بل ولم تتردّد في شنّ حروب كبرى على غير محرمهم حلفاء إيران في المنطقة، كالحرب التي شنتها على حزب الله عام 2006، وبسلسلة الحروب التي شنتها على فصائل المقاومة الفلسطينية في 2008، 2009، 2012، و2014، و2021...

إنّج وتمتكت في الوقت نفسه، بمساعدة وضبوط أميركية، من حمل عدّة دول عربية على إيران تشكيل خطر مشتركاً على المنطقة بأسرها، يستدعي توثيق المكتب السياسي لإسرائيل والدول العربية، غير أن نجاحها على هذا الصعيد كان محدوداً أيضاً، بدليل فشلها في الحاق الهزيمة بحزب الله في حرب 2006، أو حتى في إضعافه، وتمكّن «حماس» من تخطيط وتنفيد

«طوفان الأقصى» ملحقّة بإسرائيل هزيمةً استراتيجيّةً كبرى، رغم سلسلة الحروب التي شنتها عليها خلال الفترة من 2008 حتى عام 2022، وصمود فصائل المقاومة الفلسطينية أمام آلة الحرب الإسرائيلية أكثر من عام كامل، وذلك في أطول مواجهة عرفها تاريخ الصراع المسلّح مع إسرائيل. وبالنسبة لمحاولات إسرائيل الرامية إلى جزّ الولايات المتحدة للدخول في صدام مسلّح مع إيران، فيلاحظ أن نتياهو فشل فشلاً ذريعاً في إقناع أوباما بعدم التوقيع على الاتفاقية الخاصّة بالبرنامج النووي الإيراني عام 2015. صحيح أنه نجح مع ترامب الذي تمكّن من إقناعه، ليس بالإسحاب من هذه الاتفاقية فحسب، وأنّما يفرض عقوبات شاملة على إيران في الوقت نفسه، وربّما يكون قد لعب دوراً مهمّاً في إفساح خطط بايدن في بداية ولايته للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، لكنّه لم يكفّ بعد عن محاولاته الرامية إلى جزّ الولايات المتحدة للدخول في صدام عسكري مع إيران، خصوصاً في ظلّ ما نجم عن «طوفان الأقصى» من تفاعلات أتت في تكثيف الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، وما زال يامل أن يتكّن من تحقيق هذا الهدف، سواء خلال الفترة المقبلة من ولاية بايدن أو في بداية ولاية ترامب الذي يراهن على فوزه في الانتخابات الرئاسية القادمة، بل ويسعى لمساعدته بالوسائل المتاحة كلّها.

فقد بذل نتياهو جهوداً كبيرة لاستفزاز إيران للدخول في صدام عسكري مباشر مع إسرائيل، ورغم حرص إيران الواضح على تجنّب الدخول في مثل هذه المواجهة، وأصحة الأوسداف، إلاّ أنّه نجح مرّتين متتاليتين في تحقيق هذا الهدف، الأولي حين أمر جيشه بالإنجارة على القنصلية الإيرانية في دمشق (1 / 4 / 2024)، ما أتى إلى تدميرها وقتل 16 شخصاً معظمهم من الضباط الكبار في الحرس الثوري الإيراني. والثانية حين أمر بتنفيذ عملية اغتيال بإفسرها مستدعي توثيق المكتب السياسي لحركة حماس، في قلب العاصمة الإيرانية طهران، أثناء وجوده هناك بدعوة رسمية من إيران للمشاركة في حفل تنصيب رئيسها المنتخب حديثاً مسعود پزشکیان، ورغم أن إيران ردت على الهجومين، إلّا أن

استهداف القطاع الصحي اللبناني

عرض وزير الصحة اللبناني فراس خنجر في مؤتمر صحافي الجمعة تقريراً مفصّلاً حول ما تسبّب به العدوان الإسرائيلي من أضرار على القطاع الصحي، مشدداً على تسهيل اعتمادات تشكّل انتهاكاً فاحشاً للقانون الدولي الإنساني، وقال الأبيض: «سجلنا 55 اعتداءً على المستشفيات، و36 مستشفى جرى استهدافها بشكل مباشر، ما أدى إلى إقبال ثمانية مستشفيات، وهناك سبعة مستشفيات تعمل بشكل جزئي. سقط في المستشفيات 12 شهيداً، و60 جريحاً وتضرّرت 24 لية، وهناك ثمانية شهداء مسعفين لا يزالون منذ أسبوعين في مكث العيسة- الطبية في الجنوب، ويرفض العدو السماح لنا باسترجاع الجثامين، وفي برعشيت، هناك ستة عاملين تحت الردم في مركز الأطفال، ولم يتمكن من الوصول إليهم». وأوضح وزير الصحة اللبناني أن «200 اعتداء، طارت الهيئات الإسعافية، وسقط 151 شهيداً و212 جريحاً، ما يجعل مجمل عدد الشهداء، في القطاع الصحي 163 شهيداً، فضلاً عن 272 جريحاً، في حين تعرّضت للاستهداف 158 سيارة إسعاف، و57 سيارة إطفاء، و15 أليّة إنقاذ، وقلقا اعتمادات إسرائيلية على 25 من مراكز الرعاية الصحية الأولية. وهناك 58 مركزاً أخرى مغلقة، بسبب الأوضاع الأمنية في محيطها». وشدد الأبيض على أن الحكومة تعتبر أن «الاعتداءات على القطاع الصحي معادية»، ولا يستطيع العدو الإسرائيلي الذي يتجنّب بأن لديه معلومات استخباريّة دقيقة أن يقول إن الاستهدافات جرت عن طريق الخطأ أو عن غير قصد، هذه جرائم حرب.» (العربي الجديد)

عاصفة استوائية تضرب الساحل الشرقي للهند

ضربت العاصفة الاستوائية «دانا» الساحل الشرقي للهند، الجمعة، مصحوبة برياح عاتية وأمطار غزيرة، ما أدى إلى إجلاء سكان وسط مخاوف من حدوث فيضانات. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن العاصفة ضربت مناطق في أوديشا وولاية البنغال الغربية المجاورة، وتسببت الرياح العاتية في اقتلاع أشجار من جذورها. وتم إجلاء نحو 600 ألف شخص من المناطق شديدة الخطورة في أوديشا، ونشر فرق من عمال الإنقاذ والإغاثة، كما أغلقت المدارس أبوابها، وأغلقت أكثر من مائتي رحلة قطارات وتم تعليق الرحلات الجوية.

الفلبينيين: الهيارات أرضية واسعة النطاق، ناجمة عن العاصفة الاستوائية «ترامي» التي ضربت شمال شرقي الفلبينيين إلى مصرع ما لا يقل عن 23 شخصاً بحسب الشرطة. وأغلقت الحكومة مدارس ومكاتب للووم الثاني في جزيرة لوزون لحماية ملايين الأشخاص بعد أن ضربت العاصفة الاستوائية مقاطعة بربانيلاد في شمال شرقي البلاد بعد منتصف ليل الخميس، وهبت العاصفة فوق بلدة أجوينادالو في مقاطعة بوبوجاو الجميلة مصحوبة برياح تصل سرعتها إلى 95 كيلومترا في الساعة وعواصف تصل سرعتها إلى 160 كيلومترا في الساعة. (أسوشيتد برس)



استهداف الاحتلال 158 سيارة إسعاف لبنانية (كزن كورنر/ Getty)

ليبيا: أشكال جديدة من جرائم الأقارب

طارلس. اسامة علي

أوقفت أجهزة الأمن في ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة عددا من المتهمين بارتكاب جرائم استهدفت أقارب، وأخرهم شخص في مدينة سبها (جنوب) يشتبه في أنه قتل زوج خطيبته السابقة عبر حرقه وهو نائم وأوصحت زوجته الأمن حين اهتزت البلاد اركبت في 26 أغسطس/ آب الماضي، وأن الزوجات التي أرحتها وعلقات جمع الألة كتفت أن زوجة المضي عليه شاركت في الجريمة وفي بنغازي ألقى جهاز البحث الجنائي القبض على مدمم مخدرات قتل والديه بعدما تشاجر معها. وأوضح الجهاز التحقيقات كتفت أن القاتل أبلغ الجيران بعد الواقعة بأنها توفيت إثر سقوطها من درج المنزل، وشككوا في روايته، وأبلغوا الأجهزة الأمنية عنه، ما أدى إلى اعتقاله وإخراجه بارتكاب الجريمة. إن العاصمة طرابلس أوقفت مذبحة الأيمن شخصاً اتهمته بسقاة أكثر من ربيع مليون دينار (52 ألف دولار) من منزل حياته بعدما قدمت الأخيرة شكوى ضدته بأنه سرق أموالها وفر، وواضحة المذبحة أن السارق اعترف بجنايته، وقال إنه خسر جزءاً من المبلغ ثم قرر الذهاب لأداء

مكتب بروت

بروت، الجزيرة. شارع الباتور - بلاية 33 West end street

هاتف: 09611567794 - 09611442204

البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

التلفازيات: alaraby.co.uk

مكتب الجحفة

هاتف: 9744005997 - ج.القط

التللتا: alaraby.co.uk/ds

المطاب

المكتب العربي، لندن

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH

Tel: 00442045801000

الذخوة، فرج المردان، لوسبي، الطابق الـ 20 -

هاتف: 00974019600

رئيس التحرير ممت الياربي

محرر التحرير ارست خوري

الدمبر المني ابد مليم

السياسة جملة خيرات

الفضاضة عصفه عبد السلام

الثقافة عثمان جردويل

مترجمات رباب حداد

المجتمع يوسف حاج علي

الرياض نبيه اللبني

تحقيقات محمد عزام

مراسلون نزار فندي

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

تدع

عربة شركة فضات حديا ليند

(Fadad Media Ltd)

مجتمع

الفلبينيين: الهيارات أرضية تخلف 23 قتيلًا

أدت فيضانات وانهايات أرضية واسعة النطاق، ناجمة عن العاصفة الاستوائية «ترامي» التي ضربت شمال شرقي الفلبينيين إلى مصرع ما لا يقل عن 23 شخصاً بحسب الشرطة. وأغلقت الحكومة مدارس ومكاتب للووم الثاني في جزيرة لوزون لحماية ملايين الأشخاص بعد أن ضربت العاصفة الاستوائية مقاطعة بربانيلاد في شمال شرقي البلاد بعد منتصف ليل الخميس، وهبت العاصفة فوق بلدة أجوينادالو في مقاطعة بوبوجاو الجميلة مصحوبة برياح تصل سرعتها إلى 95 كيلومترا في الساعة وعواصف تصل سرعتها إلى 160 كيلومترا في الساعة. (أسوشيتد برس)

القانون وغياب الدولة، أحد أسباب ارتفاع جرائم القتل. وفي أحيان كثيرة، تحزّز الأجهزة الأمنية عن علاقة الحناة، خصوصاً إذا كان الجاني أيضاً مدممًا يجمعو عاة مسلحة. ومن الأسباب أيضاً انتشار السلاح وسهولة الحصول عليه. ومن دون السيطرة على السلاح ومعاقبة كل من يملكه من دون ترخيص واحترام الدولة له، سنستمر الظاهرة وتزداد.

المتجمع الليبي، لكنها ترتبط أيضاً بسلوكيات مجتمعية على علاقة بتخثر العار والألزام للشخص الذي يقشل في الارتباط بمن يرغبها. زوجة له ما يدفعه إلى ارتكاب الجرائم. ويمكن أن يدفع الفقر بشخص إلى ارتكاب جريمة سرقة، لكن الجديد أن يشكّل ثلاثة أشقاء عصابة لابتزاز أموال من نشر مخدرات بين مراهقين ما قد يمهّد لقتل الجرائم. أحد أفراد الأسرة، لا سيما الإيم، ويشيد حين يتكثف أجهزة الأمن نشر الاعلانات عن عمليات ملاحقة الحناة «أنها رواع لا بد من المجاهرة بها من أجل المساهمة في تقليل انتشار الجرائم، لكن لا بد أيضاً من البحث عن وراء هذه الجرائم المستغربة إذا عرفنا أن تقاليد المجتمع الكثير لم تطبق لفرض القيد، وانحصر رد الفعل على شتءاء وحقوقيين. الأهنية المجتمعية التي كانت تحت وقت قريب تخزّن العديد من الروايع والفقود، تعرضت لاهت عنيفة بسبب الحروب والهجرة والتخثر أكثر من وقتها الطبيعي أن تتكرر هذه الحوادث إذا لم تطبق عقوبات، ويجري تفعيل قانون «عقبة الظل».

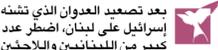
ويتحدث استاذ الخدمة الاجتماعية المهتم بالقضايا الأسرية، خالد شنيبل، لـ«العربي

تحقيقا

يشكو نازحون إلى مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا جنوبي لبنان، غياب وكالة اونروا عنهم، وعدم تقديمها المساعدات والخدمات إلا للمقيمين في المدارس، على الرغم من الحاجة الشديدة

نازحو عين الحلوة

عين الحلوة (لبنان) - **انصار الدنان**



بعد تصعيد العدوان الذي نشه إسرائيل على لبنان، اضطر عدد كبير من اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين الذين يقمون في مخيمات ومجمعات في المناطق الجنوبية إلى ترك بيوتهم والتوجه إلى أماكن أكثر أمناً، التحق البعض بمدارس في صيدا للإيواء، بعد تسجيل الأسماء والبيانات في مركز بلدية صيدا، فيما توجه آخرون نحو أقارب لهم أو استأجروا بيوتا. ما يجمع الكثير من النازحين هو عدم حصولهم على الخدمات التي يفترض أن تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا»، وكانت الوكالة قد أعلنت سابقاً

عن خطة طوارئ وضعتها بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى أخرى حكومية تعمل ضمن الوسط الفلسطيني، وقد جهزت 12 مركزاً للإيواء النازحين في مناطق مختلفة منها 11 موجودة في مراكز ومدارس تابعة للوكالة، ومركز قدمته الحكومة اللبنانية في بيروت. الفلسطينيون يوسف محمد مسلم، النازح من مخيم الرشيدية جنوبي لبنان إلى مخيم الفلسطيني يوسف محمد مسلم، النازح من مدينة صيدا (جنوب لبنان)، يقول: «عندما بدأت التجهيدات تصل إلى سكان مخيم الرشيدية، وبعدما وصل القصف إلى قرية من حاجر الحش عند مدخل المخيم بالقرب من منطقة الشواكير حيث سكن، اضطرت وزوجتي وولدي إلى ترك البيت». يتابع: «عمل في جمع الخردة وغطاش مما أبيع». ومنذ أن بدأ العدوان على الجنوب توقفت عن العمل. وفي بداية الشهر الجاري، نزحت نحو مخيم عين الحلوة لى اقارب لي إلى أفكر في التوجه إلى مركز إيواء بسيم الإزدحام الكبير. أنا مريض سكري وأحتاج إلى عناية خاصة».

يضيف: «منذ جئنا إلى المخيم، قدمت جمعية واحدة فقط طرّاً غذائياً لنا. بعد ذلك، لم يتصل بنا أحد ولا يحاول تقديم الخدمات. حتى اونروا لم تتصل بنا ولم تعمل على تقديم أي مساعدة لنا. نحن اليوم في أشد الحاجة إلى تلك الخدمات بسبب فقدان الإعلان خسرت عملي، وتركت بيتي تحت وطأة التهديد». يضيف: «أحتاج إلى لادوية سكري وقلب شهرية، وليس في إمكانني شرائها. توجهت إلى عبادة اونروا في مخيم عين الحلوة للحصول على الأدوية الشهرية، فأعطوني بعضها بسبب عدم توفر جميعها. طالب اونروا بان تقدم لنا الخدمات التي نحتاجها على غرار النازحين

في مراكز الإيواء، فحتى لو كنا نسكن عند أقارب لنا، فنحن في أمش الحاجة إلى تلك الخدمات».

من جهتها، تقول النازحة من منطقة الحوش في منطقة صور، جنوب لبنان، أم حسن، «أعيش مع ابني وابنتي اللذين يعملان في محلات لتأمين ضرورفاً للذين يعانون من البطالة، وعندما بدأ العدوان صار القصف يطاول مناطق عدة، نزحت مع ولدي وخسرا عملهما. توجهنا في البداية إلى مدرسة تابعة لاونروا، حيث الغرفة تضم حوالي 24 شخصاً. أعاني من الربو ولا أستطيع تحمّل هذا الوضع بقيت يومين في المدرسة ثم توجهت إلى مخيم عين الحلوة، لدى خالتي. ومنذ ذلك الوقت لم يتواصل معي أحد. مؤسسات عديدة تأتي ونسجل أسماءنا ونذهب حتى اليوم لم نحصل إلا على طرد غذائني قدمت لنا إحدى الجمعيات». تتابع: «منذ أن جئنا إلى المخيم، لم تجر اونروا أي إحصاء للنازحين الفلسطينيين الذين قدموا إلى المخيم، ولم يقدموا لنا أي خدمات. نحتاج إلى فراش وأغطية وسلال في المدرسة. لكن

إلى ذلك، تقول النازحة من منطقة الحوش إلى مخيم عين الحلوة، الفلسطينية زهراء علي حشاش: «منذ بداية العدوان نزحت وزوجي وابني (11 شهراً) من البيت. توجهنا إلى إحدى المدارس في صيدا بعدما سجلنا أسمائنا. بقيت يومين في المدرسة. لكن

27,000,000

قيمة التمويل بالدولار الذي طلبته وكالة «اونروا» لمواصلة تقديم الخدمات في أنحاء لبنان.

بسبب عدم توفر المياه والبيئة الصحية غير الملائمة للأطفال، وتغيير نوع الحفاضات والحليب لاسي، مرض فتركت المدرسة لتوجيهت للسكن في بيت أمي الموجود في مخيم عين الحلوة. أمي وشقيقي شهيديان، وليس لدى أمي مهيل، وهي بالكاد تستطيع أن تساعد نفسها. كما أنني دعوت جبرائي الموجودين معي في المخي حيث كنت أسكن للمجيء إلى بيت أمي الذي يتألف من غرفتين فقط، إلى حين تدبّر أمرهم، فلم يكن لديهم مكان بلجوؤن إليه».

تتابع: «يقينا أسبوعا كاملاً من دون فراش، ننام على الأرض، إلى أن قدمت لنا إحدى كثيرين، لكن ما من أحد قدم لنا مساعدات، حتى أن إحدى المؤسسات التي توجهت إليها للحصول على حفاضات للأطفال، أعطيني حفاضات لعمر الشهرين، وحين أخرجتها أنها غير مناسبة لعمر ابني، صرخت في وجهي: هذا هو الموجود الآن». تتابع: «نشعر بالذل، حتى إنني قصت ععادة الوكالة للحصول على علاج لابني بسبب التقرحات في جلده جراء نوعية الحفاضات وعدم توفر المياه في المدرسة التي كنت فيها، ومرضة لاستخدامي المياه الباردة عند التجميل له، رفضوا استقبالني ولم يقوموا بعلاجه، وابلغت أنه عندما تأتي الموافقة على تقديم العلاج والأدوية



مبادرة تعليمية داخل أحد مراكز الإيواء (العربي الجديد)

المؤسسات الفرائش، وحصلنا على طرد غذائني إلا أنه غير كاف، أحتاج إلى حليب لابي،» لافتة إلى أنه «ليس هناك من يقدم لشراء علبه حليب لابني لأنه يعتقد لم نوع معين، وإذا أكل غيره سيقتصر، وكذلك الأمر في ما يتعلق بالحفاضات. صرت اشتري له أنواعاً رخيصة بـدولار أو دولارين حتى تحسن جلده».

ويوضح: «ظل ابني ثلاثة أيام يتنام على الأرض بلا وسادة ولا بطانية، يحتاج إلى ملابس، فقد تركنا بيوتنا من دون أن نحمل معنا أي شيء، ولم نسال أي مؤسسة فلسطينية عن أحوالنا. حتى اونروا لا تقدم لنا المساعدات سجلنا أسماءنا لدى كثيرين، لكن ما من أحد قدم لنا مساعدات، حتى أن إحدى المؤسسات التي توجهت إليها للحصول على حفاضات للأطفال، أعطيني حفاضات لعمر الشهرين، وحين أخرجتها أنها غير مناسبة لعمر ابني، صرخت في وجهي: هذا هو الموجود الآن». تتابع: «نشعر بالذل، حتى إنني قصت ععادة الوكالة للحصول على علاج لابني بسبب التقرحات في جلده جراء نوعية الحفاضات وعدم توفر المياه في المدرسة التي كنت فيها، ومرضة لاستخدامي المياه الباردة عند التجميل له، رفضوا استقبالني ولم يقوموا بعلاجه، وابلغت أنه عندما تأتي الموافقة على تقديم العلاج والأدوية

أخرون أعمالهم».

تشهد أسواق قطاع غزة شحاً كبيراً في المواد الغذائية نتيجة إغلاق المخابر وتقليص المساعدات الإسرائيلية لمحاكاة أكثر من مليوني فلسطيني

يوسف أبو وطفة

لم تتوقف سياسة التجويع منذ بدء حرب الإبادة المتواصلة في قطاع غزة، لكنها عادت لتبرز من جديد رغم المزاعم الإسرائيلية بأن مناطق وسط وجنوب القطاع أكثر أمناً ويتوافر فيها الطعام، وهي السرديّة الرائجة بهدف إخلاء مناطق شمالي القطاع ومدينة غزة، والتي تصاعدت مع بداية الشهر الأخير.

وارتفعت أسعار السلع الأساسية في القطاع بنحو خمسة أضعاف سعرها الطبيعي، ما جعل الكثير من العائلات غير قادرة على توفير الطعام اليومي، فيما لجأت عائلات أخرى إلى تقليص الوجبات للتعامل مع نقص السلع وعدم القدرة على الشراء. ويعتمد نحو 90% من السكان على المساعدات الغذائية التي تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» بتوزيعها منذ بداية الحرب، وبيّضت لآزاريسني، أن الحرب دمرت الاقتصاد الفلسطيني، وتركت جمع سكان غزة في حالة فقر، مضيفاً أنه «كلمنا استمر هذا الوضع لفترة أطول، طال الوقت اللازم لإعادة مئات الآلاف من الغنقات والفخيان إلى بيئة تعليمية، وزابت التحديبات الضخمة لإصلاح هذه الخسائر الهائلة».

يشكو الفلسطيني عبد العزيز العنا من عدم توفر الدقيق في الأسواق، وفي حال توفر كميات قليلة منه تكون غير صالحة للاستخدام نظراً لظروف التخزين غير الصحية. ويقول لـ «العربي الجديد»: «أصبحنا نتعمد على الطعام غير الصحي، والطحن غير موجود في الأسواق، والمتوفر منه يظهر فيه أنواع من الحشرات إضافة إلى سوء مياه الشرب، لا توجد أية سلع تقريباً في الأسواق، لا يشتر بنا أحد حول العالم والمخاة تعود كما كانت في الأيام الأولى للحرب».

انتظرت الفلسطينية سعدة إبراهيم دوراً لنحو ست ساعات قبل الحصول على كميات من الخبز لإطعام عائلتها التي نزحت من مدينة رفح قبل شهرين إلى خانينوس بفعل العمليات العسكرية الإسرائيلية. وتقول لـ «العربي الجديد»: «لا يوجد لخبول طعام، والأسعار ارتفعت بشكل مبالغ فيه، ولا نملك أي مصدر دخل يمكننا من شراء الطعام في ظل الحرب، إذ لا يعمل أي من أفراد العائلة منذ أكثر من عام من جراء استعمرار الحرب وحالة النزوح من مكان إلى آخر».

ويقول مدير المكتب الإعلامي الحكومي، إسماعيل الشوابية، إن حرب التجويع مستمرة في إطار حرب الإبادة التي يمارسها الاحتلال ضد الفلسطينيين في القطاع للعام الثاني على التوالي، والتي يستخدمها الفئاني كل الأدوات المجرية في القانون الدولي، ويضيف لـ «العربي الجديد»: «ما يجري يتدرج في إطار هذسة الإبادة الجماعية المنقطة عليها بين الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية، وبمساعدة من بعض الدول الأوروبية مثل بريطانيا

تجويع غزة لا يتوقف... بطون الفلسطينيين تستغيث

خلال الفترة الماضية تؤكد أن المساعدات قليلة، ولا تفي بالمحد الأدنى من الاحتياجات. رغم المطالبات السابقة من قبل المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان بزيادة كميات المساعدات الواردة إلى القطاع، أعادت القوات الإسرائيلية دخول المساعدات، وساهمت في تطور أزمة الغذاء بشكل دائم في مختلف مناطق القطاع، ولم تنفذ القرارات الدولية بشأن إدخال المساعدات، ويشير إلى أن «استمرار الأوضاع على هذا الشكل، خصوصاً الأوضاع في مناطق الشمال، سيدفع إلى درجة مرتفعة من درجات المجاعة، وقد تحدث مجاعة شاملة، لا سيما وأن القبول المفروضة على الإغاثة والمساعدات، واضحة في جميع مناطق القطاع، فضلاً عن ارتفاع الأسعار الذي يدل على تفاقم حالة التجويع. الاحتلال يستخدم التجويع وعدم إدخال المساعدات للضغط على المواطنين الفلسطينيين من أجل تقديم تنازلات، إلى جانب الجازر التي يقوم بها بشكل شبه يومي».

وحسب تقديرات الجهات الحكومية في قطاع غزة، فإن جيش الاحتلال منع إدخال أكثر من ربيع مليون شاحنة تحمل مساعدات وضاع منذ بدء الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023، كما تواصل تعزيز سياسة التجويع وخلال الشهور الأولى من الحرب، انتشرت المجاعة بشكل واضح في أنحاء القطاع، ووصل الشح بالسكان في مناطق الشمال إلى إعادة تدوير أعلاف الحيوانات لصناعة الخبز، وطهي بعض الأعشاب للحفاط على حياة أسرهم، فيما سجلت جهات حقوقية أكثر من 50 حالة وفاة بفعل الجوع وسوء التغذية.

يضيف سرحان لـ «العربي الجديد»: «إن المعلومات الميدانية التي تم توثيقها



اطعام في طوابير الطعام بحديقة غزة لرحمود عيسى (الناظر)

هجرة العاملين في التمريض إلى خارج مصر لاستغافة من ارتفاع الأجور، تصيف أن التمريض «صبح أحد أهم بوابات المصريين للهجرة إلى دول الخليج وأوروبا والولايات المتحدة. العديد من البرامج والمسارات أصبحت جاهزة لاستقبال العاملين في التمريض بمصر، وتتمال المنصات المختلفة لإعلانات لأغرائهم بالرواتب الكبيرة و تأمين المستقل والمعلمين المؤسسات العلاجية ضغوط في المقابل، لا تطالب إلا بخبرة مهنية بسيطة في حدود عامين فقط».

وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بأن أزمة العجز في أطقم التمريض تواجه القطاع الصحي الحكومي فقط، يقول رئيس قسم الموارد البشرية في إحدى المؤسسات العلاجية في الإسكندرية، أحمد بدر، لـ «العربي الجديد»: إن المستشفيات الخاصة تضطر إلى رفع أجور التمريض بشكل ورفق ميزانيتها، ما يدفعها إلى تحميل المريض مبالغ كبيرة، ورغم ذلك تستمر الأزمة.

يضيف: «نقص كوادر التمريض يؤثر على المنظومة الصحية

المنظومة الصحية من النقص الشديد في مهنة التمريض مطالبة بصنوعة فتح مدارس وتمهاده لتخريج التمريض وتأهيلهم وتدريبهم للعمل. الإسكندرية بعيد المنعم فوزي، لـ «العربي الجديد»: عن مشكلات أخرى من بينها عدم اهتمام الجهات المختصة بالتمريض بالنسب ضئيلة، وتدني مستوى التعليم والتدريب، وهو ما يؤثر على نوعية وجودة وكفاءة خريجي التمريض، ويتسبب في العجز الدائم في الأعداد طواقم التمريض في المستشفيات، خصوصاً في تخصصات الحضانة والرعاية المركزة والعمليات.

ويشير فوزي إلى أن أحد أهم الحلول هو تشجيع الذكور على امتها ن هذا المجال، مع العلم أن الأمر عاجرة عالمية، إذ إن عدد المتقدمين للذكور في العمل لا يزيد عن 10% في إجمالي أعداد أطقم التمريض. ويوضح أن «الأزمة قديمة، وتعود إلى تأسيس

تصابي مصر عجزاً في قطاع التمريض وصل إلى 75 ألف فرد

نقص أعداد اطقم التمريض يؤثر بشكك سلبي على جهود الأطباء

تصابي مصر عجزاً في قطاع التمريض وصل إلى 75 ألف فرد

لا تجذب الخريجين للعمل». وتقدمت عضو مجلس النواب سارة النحاس، بطلب إحاطة لرئيس مجلس النواب حنفي جبال، كما وصفته مديولي، ووزير الصحة والسكان خالد عبد الغفار، بشأن استمرار معاناة

الإسكندرية. أحمد عبده

تصاعدت أزمة نقص أعداد المرضين والممرضات في القطاع الصحي المصري، وقد باتت تهدد كثيراً عمل المستشفيات والمرافق الطبية وتؤثر على الرعاية الصحية والخدمات المقدمة للمرضى في جميع أنحاء البلاد. هذه المشكلة التي باتت تضل غالبية المستشفيات، اعترف بها المسؤولون في وزارتي الصحة والسكان والتعليم العالي والبحث العلمي، وتشير التصريحات الرسمية إلى وجود عجز هائل في أعداد الكوادر التمريضية المطلوبة، الأمر الذي يؤثر سلبا على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، ويفاقم من معاناتهم في ظل الاكتظاظ وقلّة الإمكانيات.

وتقول نغمية التمريض وعضو مجلس الشيوخ، كوثر محمود، إن مصر تعاني عجزاً في قطاع التمريض وصل إلى 75 ألف فرد، ومن المتوقع أن يتضاعف الرقم بحلول عام

منوعات | فنون وكوكيل

مسار

بروكسل . العربي الجديد



كُرّم المخرج البلجيكي الفلسطيني ميشيل خليفي (1950) في الدورة الـ (9 ـ 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2024) لـ«مهرجان السينما في غان (Festival Du Film De Gand)» في بلجيكا، بعرض ثلاثة أفلام له ينسخ فرمعة: «الذاكرة الخصبة» (1980) و«معلول تحفل بدمارها» (1985) و«عرس الحليل» (1987)، والأخير معروض للمرة الأولى دولياً في «نصف شهر المخرجين»، في الدورة الـ (40 ـ 7 ـ 19 مايو/ أيار 1987) لـمهرجان «كان». كما لُمح جائزة جوزف بلاتو، وذلك تقديراً لأعماله الغزيرة التي تحلّل أعماق الهوية الفلسطينية، والعلاقات مع الإسرائيليين» بحسب بوليفن هوفمان، في مقّدمة حوار أجرته معه (لو سوار) البلجيكية، 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2024، التي أضافت أن «الذاكرة أسماسية بالتأكد» بينما «يستمر الدمار في غرّة الحرب في لبنان على قدم وساق»، في الحوار نفسه، تسال هوفمان



عرس الحليل

يشكّل «عرس الحليل» (1987)، لميشيل خليفي، لحظة تحوّل ضيّ مسار السينما الفلسطينية، فيارتكازها على موضوع إنسانيّ عاديّ بحت (ضخّار بلاّدة فلسطينيّة يربّد الاحتفال بزواج ابنه، فيطالب منه الحاكم العسكريّ الإسرائيليّ «بتسهيل» اللحظة هذه، وعدم منع الحدوث من الوصول إلى مكان الاحتفال)، يتوغّل السينمائيّ في ثنابا المجتمع الفلسطينيّ، وضيّ بنابه الاجتماعيّة والنزويّة والسلوكيّة، وضيّ علاقتها بالمتحكّن الإسرائيليّ.

فيلم

«لمسة» بالتاسار كورماكور... مصافحة خشنة مع الالام



استطاع كورماكور تحويل الهاميلن إلى مئة (IMDb)

يتناغم مع توجهه الفكري. هناك، تعرّف إلى ابنة مالك المطعم تاكاهاشي (ماساهيرو موتوكي) الشابة ميكو (مَلّت كوكي دورها شابة) التي تدرس علم النفس، واستطاعت النجاة مع والدها من تفجير هيروشيما. يومها، قرّر والدها تأسيس مطعم في لندن، وكان مهووساً أيضاً بفكرة زواج ابنته وإنجابها، لأنه يعتقد، بل جزم، أنّ مولودها ربما سيكون نوعاً لدا، عند تأكده أنّ علاقتهما مع كريستوفر جيدة، ثم عرف أنّها حامل منه، ترك المطعم وبيته عادداً إلى مدينته في اليابان ليخبرها على التخلّص من جنينها، فلا تعيّن المسألة التي كان يعتقد أنّها ستحدث.

استطاع كورماكور تحويل الهامش إلى مئ، واستبدل القصة الأساسية، التي تتجلى في الحب العميق بين كريستوفر وميكو، إلى فعل هامشي. أوجد مسافة جمالية، أظهر فيها حجم الجريمة التاريخية التي ارتكبتها أميركا على المدنيّين، وفي الوقت نفسه عدّد بعض إفرزاتها وأمراضها النفسية على أجيال كاملة لاحقة. حتّى إنّ الحب العميق تأثّر، وقرق بين الحبيبتين استعان كورماكور بتقنيّة «فلاش باك» للحلّل نوازع ومقارنته إلى

يتناول الفيلم هيروشيما والنووي على هيروشيما وناغازاكي

ياباني للاحتكاك بالطبقة الكادحة، حتى يتناغم مع توجهه الفكري. هناك، تعرّف إلى ابنة مالك المطعم تاكاهاشي (ماساهيرو موتوكي) الشابة ميكو (مَلّت كوكي دورها شابة) التي تدرس علم النفس، واستطاعت النجاة مع والدها من تفجير هيروشيما. يومها، قرّر والدها تأسيس مطعم في لندن، وكان مهووساً أيضاً بفكرة زواج ابنته وإنجابها، لأنه يعتقد، بل جزم، أنّ مولودها ربما سيكون نوعاً لدا، عند تأكده أنّ علاقتهما مع كريستوفر جيدة، ثم عرف أنّها حامل منه، ترك المطعم وبيته عادداً إلى مدينته في اليابان ليخبرها على التخلّص من جنينها، فلا تعيّن المسألة التي كان يعتقد أنّها ستحدث.

يتناول الفيلم هيروشيما وناغازاكي



وُدّ خليفي في مدينة الناصرة عام 1950 (موقع المخرج)

حاضر: في يوم «استقلال» إسرائيل فقط (14 مايو/أيار 1948)، يُسمح لأهلها بالعودة إليها، فيحتفلون بها وبهم، مؤكّدين أنّ ذاك «اليوم» نكبة وليس استقلالاً.

في أول روايتي طويل له، «عرس الحليل»، تُنجز خليفي فيلمنا سُنصيح منعطفاً أناسياً في التأسيس لسينما فلسطينية تترجم بين جماليات الصورة وأدواتها، ووقائع العيش في بلد محتلّ. فال«عرس» هذا يقول إنّ السينما حاضرةٌ لثروي حكايات ناسها بلغة جمالية وواقعية وصادقة، يُرض على المختار دعوة الحاكم العسكري وبعض ضباطه إلى عرس ابنه، فيكون الاحتفال مفتوحاً على مسالتين: علاقة الإنسان الفلسطيني بالمتحلّ، وتفكيك شيء من ارتباطات الاجتماع الفلسطيني وأساليب الترحيبية والسلوك البشري والتفاصيل الحميمية.

خلّفي أحد المخرجين الفلسطينيين القلائل الساعين إلى ابتكار لغة جديدة في التعاطي مع السؤال الفلسطيني، خاصة في المراحل الأولى من استخالاته السينمائية، بين قبلي «الذاكرة الخصبة» و«نشد الحجر» (1990)، من دون نخاسي ااهمية النض الإسرائيليل الراهن، وتأكّداً على مئانة العلاقة الفلسطينية بين الفرد ومدينته/بلدته/بلده، «معلول» قرية في قضاء الناصرة، يُهجّر أهلها المسجونون منها في مقاطع رحلة في فلسطين. إسرائيل، (2003)، نكبة 1948، بعد تدميرها. لكنّ فعل المقاومة، رغم تواضعه وبساطته وصدقته وشفافيته،

لمتكنّ خليفي من غوص انفعالي وفكري وبصري في أحوال بيئة واجتماع وعلاقات، أنا «معلول تحفل بدمارها» فعداّ يكون أكثر الخور السينمائيّة رداً على الجُرم الإسرائيلي الراهن، وتأكّداً على مئانة العلاقة الفلسطينية بين الفرد ومدينته/بلدته/بلده، «معلول» قرية في قضاء الناصرة، يُهجّر أهلها المسجونون منها في مقاطع رحلة في فلسطين. إسرائيل، (2003)، نكبة 1948، بعد تدميرها. لكنّ فعل المقاومة، رغم تواضعه وبساطته وصدقته وشفافيته، تستوي الشكل والمضمون. في حواره مع «لو سوار»، يقول خليفي إنّ الفنّ والأدب والسينما «فنون إنسانية، وليست مجرّد عمل فني» فقط، مُضيفاً أنّ «المخرج مواطنٌ قبل أي شيء»، ويرى أنّه «لا يمكن التسامح مع حالات تكون المماناة فيها هائلة، والشج إبادة جماعية، الناس مُزعجون، وهذا طبيعي. لذا، علينا أنّ نُقدّم الأخلاق المهيبة والأخلاقا كاساسات».

تسال هوفمان: «هل يُمكن للسينما الفلسطينية أنّ تبقى موجودة اليوم في الأراضي الفلسطينية وفي إسرائيل؟»، فيجيبها خليفي: «يجب أنّ تكون»، متذكّراً في الوقت نفسه فضيدة لمحمود درويش «يصف فيها مصير الفنّان الفلسطيني كمنسج يحمل صليبيه ويتجول الآن في شوارع العالم»، ومتوقّفاً أيضاً عند توفيق زيات، القائل للإسرائيليين: «كيف سنعيشون في جزيرة، وتكونون أعداء محيط من الخيران؟». تنتقل هوفمان إلى ارتكاز سينماها على الهوية الفلسطينية، سائلة إياه عن ارتيكاها أو تعطلّ ما يُمكن أنّ يصيها في هذا العام المنصرم، فيقول لها: «إنّها موجودة، ونقطه على السطر، وإنّ يُنكرها بعضهم. الجازر في غرّة تعرّز هذا، لكنّها تتعثر بالتهديد أكثر فأكثر، حتى في الناصرة (المولود فيها خليفي في 3 نوفمبر/ تشرين الثاين 1950)، بدأتاً نشعر بالخوف والخوف بولد الغضب والعنف». تُختار هوفمان فيلمه «زنديق» (2009)، الذي ترى أنّ «النكبة» تلعب دوراً مركزياً فيه، لتسأله إنّ يخشى رؤية الخوف من نكبة ثانية، بسبب الحاصل في غرّة اليوم: «اتكون هناك صدمة فلسطينيّة؟»، فيجيبها: «بالتأكيد. لكنّ هذا سخيف من الإسرائيليّين: إلى متى سيستمرون في بناء وجودهم على السلاح وتوازن القوى؟ عند ذهابي إلى غرّة للمرة الأولى (نهاية سبعينات القرن الـ20)، مع أندريه دارغّل، لصنع فيلم لقناة RTBF (راديو ـ تلفزيون بلجيكي في المجتمع الفرنسي)، لم يكن هناك سوى عدد قليل من السيارات العسكرية، التي تستجر على كلّ غرّة».

رصد

الممثل الأرجنتيني نورمان بريكي: غزّة، غزّة، غزّة

تصدّر الممثل الأرجنتيني نورمان بريكي عناوين الصحف خلال كلمته في حفل توزيع جوائز مارت بـ«غزّة لت تهزم أبدا»

للنداء العربي الجديد

بالرغم من موقف رسمي متطرف الاختار الإحياز لجرائم الاحتلال الإسرائيلي، يصنّ فنانون أرجنتينيون في البلاد على التضامن مع الشعب الفلسطيني، وتظهر هذا التضامن واضحاً في الاحتجاجات والفعاليات الفنية والمباراة والتصريحات التي عبّر فيها الفنانون عن الروابط القوية بين الشعبين الفلسطيني والأرجنتيني. تصدّر الممثل الأرجنتيني من أصل يهودي نورمان بريكي (Norman Briski) عناوين الصحف خلال كلمته في حفل توزيع جوائز مارتن فييرو السينمائية، إذ قال: «غرّة لن تهزم أبدا» وأعلن بريكي، بحماس، أثناء تسلمه الجائزة خرجاً وكاتناً مسرحياً: «غرّة، غرّة، غرّة! لا يهزم أبدا. لا يهزم أبدا! لكنني أشعر بذلك في قبلي، أنا ادافع عن شعب قتل غرّة».

جاءت تصريحات الفنان خلال حفل توزيع جوائز مارتن فييرو السينمائية، التي تنظمها الإذاعة والتلفزيون الأرجنتيني،



معرض

بوتشيني في غرف صغيرة

يعنّف. ورغم خيبات الأمل هذه، «أصبح نجماً بسرعة كبيرة، لأن الكلمة كانت للجمهور، فأصبح للملحن جاكومو بوتشيني (1858 - 1924) وتحوّل نجم الأوبرا، وهو ظهور وسائط تواصلية جديدة في عصره، كالسينما والأسطوانات، كانت بمثابة نوع من التسويق قبل زمنه. أوضح أمين المعرض غابرييل دوتو، لوسائل الإعلام، أنّ اختراع جهاز الغرامافون أتاح دخول الأوبرا المنازل ومكّن «الناس من الاستماع في بيوتهم إلى أهم اللحن إتريكو كاروسو»، وأشار إلى أنّ التقنيات الجديدة التي ظهرت في بداية القرن العشرين أحدثت ثورة في الثقافة الموسيقية، ما أدى إلى «ازدهار تجاري كبير» في غضون سنوات قليلة، «زادت مبيعات الأسطوانات أربعة أضعاف»، ما ساهم في تعميم الأوبرا وجعلها في متناول الجميع.

تمكّن الملحن بوتشيني وتأسره ريكوردي من الاستفادة من هذه التحولات لبناء هالة نجم عالمي من خلال حملات تسويقية حديثة كانت تقوم على المصنّقات والبطاقات البريدية. وعلى هذا النحو، بدأ بوتشيني يصيح أشبه ب«علامة تجارية»، وقال مدير «لا سكالّا» المنهية ولايته دومينيك ماير: «في هذا المعرض، نتكشف جوانب من شخصية بوتشيني لم تكن نعرفها، مثل اهتمامه بالتسويق»، وأشار إلى أنّ «بعض الوثائق تُظهر مثلاً أنّ معظم العروض الأولى لأعمال بوتشيني الأوبرالية كانت بمثابة كوارث»، وهاجمها النقاد

الموسيقى، بحسب غابرييل دوتو. وفي مكان آخر من المعرض، سترّة مخملية زرقاء ذات ذيل طويل مطرزّ بالذهب، هي الزي المسرحي الذي ارتدته السوبرانو بيرغيتا تلمسون في عرض «تورنادوت» على مسرح «لا سكالّا» خلال موسم 1958-1959. بتردد صدى نغمات مسرحيات بوتشيني الأوبرالية، على غرار «توسكا» (Tosca) و«لا بويم» (La Bohème) و«مانون ليسكو» (Manon Lescaut)، في غرفة مظلمة صغيرة مخصصة للم تسجيلات الأصلية المستخدمة من محفوظات «أركيفيو ستوريكو ريكوردي» (Archivio Storico Ricordi) الملونة للمجموعة الإعلامية الألمانية العملاقة «برتسمان»، وشدّد مدير «أركيفيو ستوريكو ريكوردي» جيرولجي ليدا على أنّ هذه المحفوظات ليست مجرد مستودع لأنار مهمة من الماضي، بل هي مادة حيّة قادرة على تسليط الضوء على عناصر تاريخية لعالم الموسيقى».

ومن بين الوثائق التي تُعرض للمرة الأولى، ملاح نوتات مقطوعة «تورنادوت» الأوبرالية (Turndot) التي لم يكملها بوتشيني، و«ملاحظات خاصة» من ماري بيكفورد. أما معرض الوسائط المتعددة الذي يحمل عنوان «بوتشيني: الأوبرا تلقى الوسائط الجديدة»، فيستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء صورة ثلاثية الأبعاد للملحن وإعادة إنتاج ديكورات الأعمال الأوبرالية من تلك الحقبة. ويستمر المعرض حتى 12 يناير/كانون الثاني المقبل في متحف «لا سكالّا». وأقيمت نسخة أولى من هذا المعرض الخاص بأعمال بوتشيني خلال الربع الغاثن في مقر «برتسمان» في برلين (فرنس برس)

يضم المعرض عددا من الوثائق الاصلية مثل نوتات كتبها بوتشيني



جاءت تصريحات الفنان خلال حفل توزيع جوائز مارتن فييرو السينمائية (الخاندره باخيت / فرانس برس)

منحوتة الفتحاح صنعه فنانون محليون للتعبير عن حق الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم فنانون الأرجنتين شاركوا أيضاً في مسيرة حاشدة خرجت في 5 مارس/ و«محاولة الإبقاء على الحياة الجماعية للفلسطينيين، ودعا فيها الفنانون إلى محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه ضد الإنسانية.

عن «ميدان فلسطين»، وهو ساحة تحولت إلى مكان للاجتماع وإظهار الدعم للشعب الفلسطيني، وشهد افتتاح الساحة في سبتمبر/أيلول الماضي احتفالات بالديكة والملايين الفلسطينية التقليدية، انتهت بغرس شجرتي زيتون في الساحة ووضع

ثقافة

قراءة

في كتابها الصادر حديثاً، تنطلق عالمة الاجتماع الأميركية منا فريضة انقسام عالماً بسبب السرديات السياسية، والناقضية السائدة، وتدعو الى ضرورة الخروج من الصور الاستهلاكية التي تروج لها النيوليبرالية الاميركية، ومحاولة فهم الاخرين والاعتراف بهم

اسامة اسير

تدعو عالمة الاجتماع الكندية ميشيل لامونت قارئها إلى التحزّر من عنصريته واستعلاءه الطبقي والقومي والمذهبي والعرقي والوظيفي وإلى تغيير نظرتّه إلى الآخر المهتمش والمضطهد والمختلف، ورويته في ضوء جديد، وتقديره واحترامه وفتح أبواب الجماعة له في إطار الاختلاف الأخلاقي. وتقول «أنّه من أجل فعل ذلك يجب إحداث ثورة ضد الثقافة القائمة على المسبقات الطبقيّة والجنسيّة والعرقية والدينيّة والسياسيّة، الأمر الذي يقتضي تغيير السرديات التي نشأ عليها الناس وتوارثوها داخل مجتمعاتهم.» في كتابها الصادر حديثاً عن «دار سيمون وشوستر» بعنوان «رؤية الآخرين»، وعنوانه الفرعي «كيف يعمل التقدير، وكيف يمكن أن يتبنى عالماً منقسماً» ترى لامونت أنّ رؤية الآخر المختلف والاعتراف بوجوده وتقديره ضرورة للتخلّص من القوالب النيوليبرالية التي شجعت على أنماط حياة قائمة على النجاح المادي والتعليمي والمهني. ذلك أن الآخر يُنظر إليه في معظم الثقافات نظرة مشبوهة تخلو من التقدير والاحترام،

سرديات جديدة

تدعو عالمة الاجتماع الأميركية ميشيل لامونت في كتابها «رؤية الآخرين» (الصوره) إلى تغيير الثقافة التي ينطلق منها الناس في نظرتهم إلى الآخرين، وضرورة البحث عن طرق أخرى لتقدير الناس للتعلم ضدّ التوجهات النيوليبرالية، بحيث لا يتم تقدير الأشخاص الذين يهتمون بالأعمال ويكسبون الثروات، بل من يقومون بأعمال تسهم في تطوّر المجتمع، بالتالي يبدأ كلّ شيء بهدم «الثقافة» المكرّسة للتراتبية العنصرية واعتماد سرديات جديدة.

معرض



عمه حرمه، 2024 (من المعرض)

ميشيل لامونت بيانٌ ضدّ أيديولوجيا البياض العنصرية

صورة الآخر في الزمن النيوليبرالي

و غالباً ما يُصنّف غريب ومتنظّل وسارق ومجرم ولص ومينافس ومسؤول عن دمار اقتصاد البلدان، وغير معترف به، ومرفوض، وغير مرغوب به، وهو متنافس وسارق للوظائف وغريب، و«إرهابي»، و«باكل قطننا وكلابنا»، وما لا ينتهي من التسميات والقوالب والتصنيفات التي يصنّفها الوعي السائد ضمن معادلة تحنّ الحقيقة والآخر هو الزيف، نحن الخير وهو الشر، نحن الحضارة وهو البربرية.

ألقت عالمة اجتماع جاماعة برينستون، الكتاب المشهور أميركي غارق حتى عنقه في أيديولوجية البياض والأصماء والإلغاء والعنصرية وقلة الاحترام للأخر. هذا البياض المؤلّد والناظم على العنف والتدين والقومية البياض يمنع رؤية الآخر كطرف يسهم في بناء المجتمع، ويجزّده من الاحترام؛ الراسمال الذي تحدّه عالمة الاجتماع مطلوباً وأعلى قيمة أحياناً من الرقم المكتوب على الشيك، الذي يتم استلامه في منتصف الشهر، أو في نهايته.

الكتاب بيانٌ ضدّ أيديولوجيا البياض التي بنّخّ تعميمها في الولايات المتحدة وأوروبا. وبما أنّ الولايات المتحدة ساحة كبرى للتعدّد والانقسام الطبقي والفروق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتجليات العنصرية والقومية البياض، فقد بنت المؤلّفة على طبيعة النظرة السائدة إلى الآخر، سواء كان أسود أو من السكان الأصليين أو لاتينياً أو مختلفاً في تركيبة هويته الشخصية، أو من طبقة أدنى، وأجرت عدداً كبيراً من المقابلات التي تعكس رأي الشارع الأميركي بمختلف مستوياته الثقافية، مختلفة من فريضة مفادها أنّ التفاوت جاء مع النيوليبرالية التي سوّقت ستاربروهاض وصوراً ضيقة عما يجب أن تكون عليه الذات الفردية الناجحة والمتألمة.

تشدّد لامونت على ضرورة تبنيّ أو إطلاق سياسة تقدير واحترام وإبداع سرديات جديدة تمكّن المجموعات المهمّودة، والتي لا تشعر بأنّها محترمة ومعترف بها. وترى أنه يجب أن نحاول فهم الناس الذين يختلفون عنّا، والذين لا نتفق معهم في الرأي، أو في التوجهات والميول، فعلى سبيل المثال إنّ أشخاصاً ينتمون إلى الطبقة العمالية البياضاء يندعمون سياسيين شعبيين محافظين يبحثون أيضاً عن الاحترام والاعتراف بوجودهم. ويجب على الليبراليين والتقدميين، وحتى الناضحين للعنصرية، أن يفكروا كيف يمكن أن يرتبطوا معهم.

وتشير لامونت إلى أنّه عن طريق النظر إلى هؤلاء الأشخاص كثير يبحثون عن الكرامة والاحترام الذي يصبح من الممكن تطوير حوار بناء يسهم في إصلاح الديمقراطية المهددثرة، وتصف المؤلّفة أنّه ربما كانت الاسباب التي يسعى عن طريقها العمال الداعمون للسياسيين الشعبويين، كتراب، وراء حركاتهم مرعبة، إلا أن بحثهم عن كسب فداء ينبع من عدم شعورهم بقيمتهم ومن قلة احترامهم وعدم تقديرهم في المجتمع. وهنا ترى لامونت أن العمال هم الخاسرون في المجتمع الأميركي، فرغم أن ترابم شههم إليه بنصرحياته الشعبوية، فإن القوى الأخرى الديمقراطية والتقدمية لم تمدّ لهم يد العون وتعمل على حلّ مشاكلهم. فتقترح المؤلّفة تغيير طريققتنا في النظر



الشرطة الأميركية تصطف لحظاهرة مؤيدة لمسلطين، نيويورك، 6 ايار، مايو 2024 (Getty)

تقوم عالمة الاجتماع بتعريف عدد المصطلحات التي تستخدمها في الكتاب معاً للارتياح فمُسللاً تقول إن مصطلح «قيمة» يمكن أن يُساء فهمه، وهي تعني شيئاً ما يختلف عن «الكمة الاجتماعية»، أو موقع الأفراد في التراتيبات القائمة على التناقض والسلطة أو التقوّد. بهذا المصطلح تشير إلى سلسلة واسعة من المعايير التي يستخدمها الناس لتحديد القيمة الشخصية للمهني. إن الخيمة والمكانة الاجتماعية يمكن أن ترتبطا بشكل حميم، لكن طريقة ارتباطيهما تختلف على أساس الطبقة. على سبيل المثال إنّ المهنيين والمديرين الذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة العليا يؤمنون أنّ قيمتهم مستمدة من تعليمهم، وخبرتهم وتجاربهم المهني والاقتصادي ونمط حياتهم ونجاحهم، وهم يرون أنّ القيمة أو الحدارة تأتي من الكفاءة الاجتماعية، إلا أن هذا لا ينطبق على العمال.

ينطلق الكتاب من فرضية أن عالماً منقسم على خطوط العرق والجنس والنسوخة والجنسي، وعلى خطوط طبقيّة وسياسية ودينيّة، وإن السرديات التي تصلّ عالماً الثقافي تعزّي هذه الانقسامات، وترى عالمة الاجتماع ميشيل لامونت أننا نستطيع أن



الشرطة الأميركية تصطف لحظاهرة مؤيدة لمسلطين، نيويورك، 6 ايار، مايو 2024 (Getty)

تغيّر عالمنا باستخدام سرديات جديدة تساعدنا على تقدير الآخر وقبوله وتغيير السرديات الموروثة والاندماج مع الآخرين المختلفين. وتشير المؤلّفة إلى دور السياسة في تعزيز الانقسامات داخل المجتمع ولهذا تقول إن انتخاب دونالد ترامب في 2016 ذكر كتدبيرين بأنّ ما أنجزه أشخاص مثل مارتن لوتر كينغ الابن وباراك أوباما عرضة للتهديد، وأنه يجب الحفاظ على المكتسبات والنضال من أجلها. الكتاب دعوة لاحترام الآخر المختلف مهما كانت طبيعة اختلافه، وترى لامونت أن هذا الأمر على درجة عالية من الأهمية لأنه يمكننا في النهاية من بناء مجتمع عادل وهادف للأجيال القادمة. وهو يهدف إلى تغيير الثقافة التي ينطلق منها الناس في نظرتهم إلى الآخرين، بالتالي يجب البحث عن طرق أخرى لتقدير الناس للتعلم ضدّ التوجهات النيوليبرالية الموروثة بحيث لا يتم تقدير الأشخاص الذين يجمعون الأموال ويكسبون الثروات، بل الذين يقومون بأعمال الرعاية وأعمال غيرهم التي تطوّر المجتمع بالتالي يبدأ كلّ شيء بهدّ الثقافة السائدة والتي تستند إلى السرديات المنشور بعنوان «إشكالية الوجود والعدم في شعر محيي الدين بن عربي».

(شاعر ومترجم سوري مقيم في الولايات المتحدة)

صوت جديد

صورة النصر يجب أن تبقى حيّة في الاذهان

تساويح إرشيدي

في العقود الماضية وقامت على فلسفات عرفتها البشرية في العصرين الحديث والمعاصر، فخلّت الكتابة الجديدة من التعقّد والإفادة، واتسعت باسطحية والتبّع عن القضايا المجتمعية، فأصبحت هذه القضايا شيئاً من الترف الفكري الهامشي لا أكثر.

■ هل تشعرين نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟

اعزّ نفسي من الجيل الوسيط الذي اتصل معرفياً بالجيل السابق، جيل العظماء من المفكرين الذين كانوا سبياً في تحولات فكرية كثيرة في العالم العربي، إذ شهد الجيل السابق صعوداً قويا في شتى المجالات الأدبية والفكرية والإعلامية، وبين الجيل الجديد الذي نشأ في عصر الثورة الصناعية الرابعة، والسرعة التكنولوجية التي ألقت كَثُراً من الجوانب الإنسانية والقيمية التي عرفها الجيل السابق، فهذا الجيل الذي نشأت فيه فكّر من عدّة المقاربات بين القديم والراهن، ويشعر بالأسف أحياناً للأوضاع الجديدة التي أحاطت بالجيل الجديد بسبب الغضاء على الكثير من مظاهر الأصالّة الفكرية والحياتيّة، وفي الوقت نفسه يشعر بأنه محظوظ، لكونه يشهد التكنولوجيا المتطورة التي تعيشها البشرية في الوقت الراهن.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟
القدر الأكبر من قراءتي هي للأجيال السابقة، ولذلك علاقتي مع الأجيال السابقة علاقة استفادة من أعمالهم.

■ كيف تصفين علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟
تتمتاز البيئة الثقافية في الأردن بنشاط ثقافي واسع من مختلف التيارات الفكرية، وهذا نتج عنه تفاعل بين المهتمين بالفكر والثقافة مع الأوساط العلمية والثقافية كجامعات والمعاهد والصالونات الأدبية، وأنا كغربي من المهتمين بالادب والفكر والفلسفة، كنت ولا زلت أسعى إلى تطوير ذاتي في هذا المجال من خلال البرامج الجامعية، والدراسات العليا، وأخرها التحاقي ببرنامجات الدكتوراة في قسم اللغة العربية وإدائها في الجامعة الأردنية.

■ كيف صدر كتابك الأول ومك كان عمرك؟
صدر كتابي «إشكالية الوجود والعدم في شعر محيي الدين بن عربي» بدعم من وزارة الثقافة الأردنية، وصدر عن «دار النور المدين» وكنت في مطلع الثلاثين من عمري.

■ أين تنشرين؟
نشرت بعض المقالات في مواقع عربية، ومجلات علمية.

■ النص الكامل
عن الموقع الإلكتروني



نساويح إرشيدي

■ أين تنشرين؟
نشرت بعض المقالات في مواقع عربية، ومجلات علمية.

فعاليات

نُختّم، مساء اليوم السبت في بغداد، فعاليات الدورة الخامسة عشرة من **مهرجان الجواهر**، تحمّل الدورة، التي انطلقت الارباء الماضي، اسم الشاعر العراقي الراحل **حسب الشيخ جعفر** (1942 - 2022)، ويتضمّن برنامجها ندوة حول الإبداع النسوي العراقي، ولقاءً حول الاجناس الأدبية والنظرية النقدية.

يُقام، عند السادسة والنصف من مساء بعد غدٍ في «المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة» بعقّات، نقاش مع الفنان **رائد إبراهيم** بعنوان **عالمنا المعيش** **في عيون الفن**. يضيئه إبراهيم كيف يكون الفن وسيلة للتعبير عن المعاناة الإنسانية وتوثيق أو قراءة الأحداث التاريخية، عبر دراسة أعمال لفنانين من مختلف أنحاء العالم.

حتّى الثاني من الشهر المقبل، تتواصل فعاليات الدورة التاسعة من **ملتقى القاهرة الدولي لفنّ الخط العربي**، التي انطلقت أوّل مرّة اهل «دار الأوبرا» بالعاصمة المصرية. تحمّل الدورة اسم الخطاط المصري **محمد حمام** (1935 - 2020)، وبشاركت فيها 160 فنّاناً وخطاطاً من الهند والصين واندونيسيا ولبيا والجزائر ومصر وغيرها.

عند الرابعة من عصر غدٍ الأحد، تنطلق في «جامعة حمد بن خليفة» بالدوحة ورشة افتراضية بعنوان **الترجمة في مجال الطب**، وتتواصل خمسة أيام، الورشة، التي يقدّمها استاذ الترجمة **أشرف عبد الفتاح**، تتناول الاساليب الصحيحة والتطبيقات الإلكترونية ومصادر المصطلحات المتّقه عليها في ترجمة النصوص الطبية.

رياضة



حظف الاهلي القف بعدما لوفوف في ركلات التريجح على منافسه الزملاك (Getty)

اقتنص الاهلي لقب كاس السوبر المصري بفوزه على غريمه التقليدي الزملاك بركلات التريجح بنتيجة (6-7)، وهذه هي المواجهة التاسعة بين الفريقين في نهائي السوبر المحلي، إذ فاز الاهلي في سبع مقابله منها، انتصارين فقط للزملاك، ويُعتبر الاهلي الأكثر تتويجا بلقب السوبر المصري بواقع 15 مرة، وبالبطولة اربع مرات.

الأهلي بطل السوبر

انشيلو تي: فلسفة برشلونه تغيرت بعض الشيء مع فليك

اعترف الإيطالي كارلو انشيلوتي، مدرب نادي ريال مدريد الإسباني، بأن تولى هانس فليك تدريب برشلونه أحدث بعض التغيير في فلسفة اللعب في الفريق، وقال: «فليك غير فلسفة النهاي، وسيلتقي مينيتشي بيريكار في الدور ربع النهائي مع منافسه الأعد الكندي دينيس شايفالوف، الذي أوقف تقا لأنه بالسياسة لي كان باوتيسنا بالفوز عليه بمجموعتين نظيفتين (3-6) و(7-6)».

ميتشي بيريكار يطيح حامله القف اوجيه الياسيم من بارك

أطاح اللاعب الفرنسي الشاب جيوفاني ميتشي بيريكار حامل اللقب في آخر نسخته من بطولة بارك السويسرية للتنس فيليكس أوجيه الياسيم بفوزه عليه (1-6) و(6-7) ليتأهل إلى الدور ربع النهائي. وسيلتقي ميتشي بيريكار في الدور ربع النهائي مع منافسه الأعد الكندي دينيس شايفالوف، الذي أوقف تقا لأنه بالسياسة لي كان باوتيسنا بالفوز عليه بمجموعتين نظيفتين (3-6) و(7-6)».

سنترال كوردوبا يتاهل إلى نهائي بطولة كاس الأرجنتين

فاز نادي سنترال كوردوبا على منافسه فريق اوراكان (1-2) وتأهل للمرة الثانية إلى نهائي بطولة كاس الأرجنتين لكرة القدم في هذا الموسم، بعد فوزه على أوركان (1-0) و(6-7) ليتأهل إلى الدور ربع النهائي. وسيلتقي سنترال كوردوبا في الدور ربع النهائي مع منافسه الأعد الكندي دينيس شايفالوف، الذي أوقف تقا لأنه بالسياسة لي كان باوتيسنا بالفوز عليه بمجموعتين نظيفتين (3-6) و(7-6)».



رئيس الوزراء الاللسي سليمان الاللسي وعلاف مذكراته

واهل شرقي الأردن كانوا يريدون أن يخلص الأردن لهم، لا أن يؤتى بمستعارين عملاء أو غير عملاء، ولا أن يأتي مرتزقة من سورية لحكومتهم». يتحدث إن السلطة الحقيقية كانت بيد المعتمد البريطاني وليس بيد الأمير عبد الله الذي لا يستطيع أن يزرع عشر شجرات حوله. كان الملك عبد الله الأول «يريد أن يجعل العراق سنده، فالقصد أن يتطلع إلى الحجاز، فهي أمه البلدين وكان يتطلع إلى الحجاز، فهي أمه البعيد أو حلمه». بروي الاللسي: «كنت مع الأمير عبد الله وحيد في القصر وجزياً الحديث عن الإنكليز، وكان ينظر إلي نظرة ابوية ويعطف علي بالرغم من أنه سجنني أكثر من مرة، ولكنه يظهر أنه يعتقد أنني مخلص في اعتراضاتي وانتقاداتي وفي معارضتي ولست استهدف عرضاً خاصاً، فقال يتهموني بانتي إنكليزي، أنا إنكليزي؟ عندما كان رومل يدق أبواب الإسكندرية وضع الإنكليز طائرة في مطار عمان لنقل (رئيس الوزراء الأردني) توفيق أبو الهدى - لقد فكر الإنكليز بابي الهدى ولم يفكرو بي».

يقول الاللسي عن أبي الهدى إنه خدعهم بأداءه الوطنية بينما كان «معنفاً للخبايا البريطانية في الأردن ورجلها الأول».

يتم توفيق أبو الهدى بعقد صفقة على حساب فلسطين بتوقيع الاتفاقية المعروفة باتفاقية أبو الهدى - بيفن عام 1948، التي حجبتها عن الرأي العام وكان الهدف منها هو التقسيم وإعطاء اليهود ما يطلبون، وقد سجنه أبو الهدى بسبب انتقاده لهذه المعاهدة تسعة أشهر.

في إحدى المرات نفى الملك الاللسي إلى منطقة الشوك حوالي مئة يوم، نام فيها في خيمة مزقة، محاولته تسريب وثيقة منح امتياز للتقيب عن المعادن لشركة صهيونية. كان الملك ذا علم ومعرفة بالاحتشافات الحديثة وكان مشتغلاً بالعلوم السلفية وكثيراً من النكات والنوادر والتفاهات المتأبئة وكان يستعملها في مناسبات كثيرة من أجل اختيار بعض الأعيان والأصدقاء وكشف بعض المزعمين. كانت عنده نزعات استعلائية، إذ كان يقارن نفسه بزعماء البلاد ويشابها فيجد نفسه أعلى منهم ثقافة وأسمى. كان يشعر بعد موت أخيه (الملك علي) بأنه الوحيد المؤهل لاستعادة عرش الحجاز وحتى في صلاته مع إسرائيل كان يوقن بأن لها القدرة والطاقة السياسية والعسكرية والمالية أن تستد طموحه. وفي هذا السياق، يورد الاللسي معلومة، ولكن لا يتوسع فيها، مفادها أن الملك أسس حزباً سماه (حزب الله).

قيادة الحركة الوطنية

استقال الاللسي من العمل في رئاسة الوزراء لأنه يريد أن «يتولى مسؤولية قيادة الحركة الوطنية»، وأسس مع زملائه الحزب العربي الأردني، وتولى أمانته العامة، كما ترأس عام 1939 النادي الفصلي الذي أمر الإنكليز بإغلاقه. عرض عليه عبد الحميد شومان إدارة البنك العربي، ما أغضب الأمير عبد الله الذي قال «هذا الرجل يرفض خدمتي وقيل خدمة شومان». نشر ورفاه في الحرب رسومات ومقالات في مجلة الميثاق ضد حكومة إبراهيم هاشم عام 1947، فشكاه رئيس الوزراء للملك عبد الله، فطلبه للمحجى إلى إربد، فتمتعه وهدمه بحضور رئيس الوزراء. وعندما غادر الأخير قال الملك كلمات لطرب وخاطره. ولكنهم أصدروا عدداً ثانياً من الجريدة يتضمن انتقادات أكبر فنالوا من الملك سناًم جديدة.

الحرب العالمية الثانية

لم يكن الجيش الأردني يتجاوز عدده عشية الحرب العالمية الثانية 800 جندي، ورفع البريطانيون عدده في الحرب إلى ثلاثة آلاف جندي. يصف الاللسي رجال السلطة في الأردن بأنهم كانوا مع الغرب، ولكن أغلبية الشعب كانت مع ألمانيا ولذا «حاول الإنكليز الجديدة بطقه في شرقي الأردن نفق معهم إلى الأبد».

اغتيال الملك عبد الله

يرى الاللسي، الذي كان يزور الملك عبد الله كل يوم جمعة، أن «الشعب العربي في فلسطين لم تكن نظريته إلى الملك عبد الله نظرة تقدير واعتبار، أو أنه وطني، بل هي نظرة إلى رجل متطاول مع الإنكليز وإسرائيل يرغب في ضمهم بالقوة». ويسبب سياسته الواضحة والصرحة به الدعوة للتعاشي مع اليهود، تكوّن عناصر من الضفتين تريد أن توقف اتجاه الملك عبد الله هذا، وأن يتصرف عن التعاون مع اليهود. أما هو فقد كان يرى أن مناصب من التعاشي معهم».

في بيروت من خلال عائلة الصلح: رياض ديوان رئاسة الوزراء ونقل لوزارة المالية بسبب تسريبه اتفاقية مع بريطانيا، وأعيد لاحقاً ليشغل منصب سكرتير عام رئاسة الوزراء. بروي الاللسي أن الشعب الأردني وقف ضد معاهدة 1928 مع بريطانيا، والتي كان يريدوها الملك عبد الله من كل قلبه، لأنه «جاء إلى هنا واستدعاه ونسئون تشريش إلى القدس، وعرض عليه أن يقم حكماً محلياً في الأردن، فقيل الأمير ولكن عرض تشريش لا يعطي للأمر شرعية، لأن تشريش لا يملك هذا الحق، فأذني يملك هذا الحق هم سكان البلاد، وهذا لا يقلل من قيمة الأمير عبد الله عندما نتحدث عن التاريخ.



تضم مذكرات رئيس الوزراء الأردني الراحل سليمان الاللسي والتي نشرت بعد 47 عاماً من كتابتها، الكثير من التفاصيل المتعلقة بملوك الأردن من الأمير المؤسس عبد الله إلى الملك حسين، فضلاً عن تعقيدات المنطقة وأحلافها الإقليمية، هنا قراءة لهذه المذكرات على جزئين

مع الملك وفضده

مذكرات

سليمان الاللسي [2/1]

انس ارزاق

صدرت حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر مذكرات سليمان الاللسي (1908-1976)، وهي عبارة عن حواشٍ شفوي أجراه معه المؤرخ الدكتور علي محافظة عام 1976 وساعده بالتوثيق الدكتور عبد الله العساف، الذي أصدر سابقاً يوميات سليمان التل ومذكرات حاكم الغابز وجبلي الصيراوين العجيين الأردنيين اللذين قضيا سنوات طويلة في سجن حافظ الأسد. يسرد محافظة الأسباب التي دعت له طلب الحوار مع «الاستاذ سليمان الاللسي، قائد سياسي شجاع وزعيم للحركة الوطنية الأردنية بلا منازع والرجل الأول في المعارضة السياسية الأردنية الذي لا يبارى» علماً أن هناك اختلافاً كبيراً بين الأردنيين في تقييم تجربة الاللسي السياسية.

شكلت حكومة الاللسي بين تشرين الأول/ أكتوبر عام 1956 وحتى إبريل/ نيسان 1957 سابعة في تاريخ الأردن، إذ كانت أول حكومة برلمانية وتتميزت بانفتاح تقدمي عروبي واجهت بعد سنة أشهر فقط بفعل التدخل الأميركي بالشان الأردني لصالح المشروع الغربي الصهيوني كما يرى انصارها. فيما يرى خصوصاً أنها تعبير عن عدم نزوح الجنتج الأردني لتقبل الديمقراطية، وايضاً تعبير عن ارتهاض القوى التقدمية



الملك عبد الله الاللسي في القدس (Getty)



رئيس وزراء الأردن توفيق أبو الهدى مع زوجته (Getty)



ملوك الأسرة الهاشمية، فيصك وعبد الله وعلبي (Getty)

آخرين عند نشرها، ومع ذلك تبقى وثيقة مهمة تصد عن رجل سجن 17 مرة وعمل مع ملوك الأردن عبد الله وطلال وحسين، وصادق الرئيس جمال عبد الناصر وقمادات البعث في سورية وترك بصمة في تاريخ المنطقة.

البيانات

ولد الاللسي في مدينة السلط عام 1908 وتلقى تعليمه فيها ثم انتقل إلى نابلس

عبد الله الأول والعال

كان الملك عبد الله الأول كما يصفه الاللسي «لا يقم وزناً للمال ولا يعرف قيمة له»، وشعاره يوماً «عمر ما مديون اتشقق». أراد الملك عبد الله شراء بخت له عام 1951 ووافق رئيس الوزراء ومع الوزير، إلا أن الاللسي بوصفه وزيراً للنالية قال للملك إنه لا يجد من اللائق أن يشتري الملك بختاً للناس لا يجدون الفم والمال، فغوى الملك المشروع. عرض عليه أثناء زيارته إلى تركيا عام 1951 مصحفاً مكتبياً بالذهب بمبلغ مئة ألف دينار، فبكى الملك لأنه لم يستطع أن يدفع هذا المبلغ. في أحد الأعياد جاء إليه مصطفي وهبي التل وبيهاه الدين طوقان مغلسين يطالبان العونة وكان لا يملك مالاً فأعطاهما السجادة فأخذاها وباعاها. كان يحب الطعام، ولكن أوشاعه الحياة المالية والحاشية التي كانت حوله لم تكن تؤمن له أطيب الطعام، ولأنه كان إبن بيته وبين بعض الناس رفك وكلفة وصيلات طيبة يقول: لا تريد أن تعدينا؟

تقرير

يواجه ريال مدريد غريمه التقليدي برشلونة، مساء اليوم السبت، على ملعب «سانتياغو برنابيو»، في الجولة الحادية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم في قمة مرتقبة بكلاسيكو الأرض

كلاسيكو الأرض

الريال يستضيف برشلونة

محرر:ب . العربي الجديد

يستقبل ريال مدريد غريمه التقليدي برشلونة، اليوم السبت (الساعة 22:00 بتوقيت القدس المحتلة)، على ملعب «سانتياغو برنابيو»، في الجولة الحادية عشرة من اليلغا، ويحاول الفريق الملكي الوصيف (24 نقطة) الاقتراب أكثر من المتصدر برشلونة (27 نقطة)، فيما يدخل الزوار اللقاء من أجل محو خيبة المواجهات الأخيرة لغم الكلاسيكو.
وفاز الريال في آخر أربع مباريات له ضد البرسا في جميع المسابقات، ويمكنه تسجيل خمسة انتصارات متتالية في الكلاسيكو.



فلين سيواك وضع لكثيب يتناسب مع اهبة الفاء (إرن الكوبا/Getty)



ريال مدريد تلاف هذا الموسم على ملعب «برنابيو» (Getty)

من أجل حصد نقاط اللقاء، خصوصاً أنه منذ عام 2020، خسر برشلونة عشراً من أصل 14 مباراة له في الكلاسيكو في جميع المسابقات (فاز في أربعة لقاءات)، وهذا هو نفس عدد الهزائم التي تكديها في 39 مباراة سابقة، والتي يعود تاريخها إلى أول مباراة لليب غوارديولا مدرباً في ديسمبر/ كانون الأول 2008 (فاز في 19 لقاء وتعادل عشرة وخسر مثلها)، وفاز ريال مدريد بأربع من آخر خمس مباريات على أرضه ضد برشلونة في الدوري الإسباني (خسر مرة واحدة)، وفاز في آخر مباراتين، ولم يحقق الملكي ثلاثة انتصارات متتالية على أرضه أمام البلاوغرانا في المسابقة منذ سلسلة من أربعة انتصارات بين عامي 1988 و1991. وخاض الريال حتى الآن 42 مباراة متتالية من دون هزيمة في الدوري الإسباني (فاز 31 مرة وتعادل 11) ويمكنه معادلة أفضل سلسلة من دون هزيمة للفريق في تاريخ المسابقة، التي حققها نادي برشلونة بين إبريل/نيسان 2017 ومايو/أيار 2018 (فاز في 34 لقاء وتعادل في تسعة)، وخاض برشلونة 26 مباراة متتالية من دون تعادل في جميع المسابقات (فاز في 21 وخسر في خمس منذ مارس/آذار الماضي)، ويمكنه معادلة أطول سلسلة له منذ أكتوبر/تشرين الأول 2005 - مارس/آذار 2006 تحت قيادة فرانك ريكارد (خاض 27 لقاء، فاز في 24 منها وخسر في ثلاثة).

وفرض المدير الفني الألماني هانسي فلين فكرة على برشلونة باستلوب جديد يعتمد على اللعب المباشر، ما سمح للخط الهجومي أن يجد ضالته، ويسجل الكثير من الأهداف التي بلغ عددها 31 هدفاً في الدوري الإسباني فقط، كما يمتلك الفريق نجومًا أبرزوا قوتهم في الدوري هذا الموسم، مثل هدف الليغا برصيد 12 هدفا روبرت ليفاندوفسكي والبرازيلي رافينيا الذي يمر بأفضل حالته، وسحاول نادي برشلونة الاستعثار في مشاكل ريال مدريد الذي يعاني من إصابات كثيرة، آخرها المهاجم البرازيلي روبريغو، وقبله الحارس البلجيكي تيبو كورتوا، الذي يمتلك ثقلًا وأهمية في تشكيلة الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي فقد مدافعه داني كارفاخال منذ أسابيع، وسيغيب حتى بداية الموسم المقبل. ولا شك أن دفاع ريال مدريد تأثر كثيراً هذا الموسم، بسبب غياب مدافعه



برشلونة يلصق رتيب الليغا على حسان الريال (أحمد واطوس/Getty)

ثلاثة، وجميعها نتاج قد توقع عليه في فخ الغرور، خاصة أن النادي يمتدح هذا الموسم بقدرته على تسجيل عدد كبير من الأهداف، ويذكر أنشيلوتي أنه عليه العمل على استغلال بعض نقاط ضعف برشلونة، ومن ضمنها قلة خبرة الحارس الإسباني بينيا الذي خلف الحارس الألماني لصاب بيتيس (20-2)، وإسبانول برشلونة (4-1)، والأفيس (2-3) وإيباربال (2-0)، وهي فرق منافسة قوية وجد المبريغي صعوبة في التعامل معها. وتشهد هذه الموقعة ظهور العديد من الوجوه الجديدة للمرة الأولى، التي ستسعى لتسجيل حضورها بشكل لافت وخطف الأنظار، وكذلك محاولة سيسعى الدفاع لحماية مرماه طيلة المباراة.



ومن نقاط قوة ريال مدريد هذا الموسم تائه على أرضية ملعبه،سانتياغو برنابيو، حيث يجسن التعامل مع الفرق الزائرة، وتفوق عليها جميعاً بتسجيل خمس انتصارات كاملة، ضد ريال بلد الوليد (3-0)، وريال بيتيس (2-0)، وإسبانول برشلونة (4-1)، والأفيس (2-3) وإيباربال (2-0)، وهي فرق منافسة قوية وجد المبريغي صعوبة في التعامل معها. وتشهد هذه الموقعة ظهور العديد من الوجوه الجديدة للمرة الأولى، التي ستسعى لتسجيل حضورها بشكل لافت وخطف الأنظار، وكذلك هدف «المبريغي» في

مباريات الأسبوع

كورينثيانز وراسينغ كلوب يتعادلان ويوجدان التاهك

تعادل كورينثيانز البرازيلي أمام ضيفه راسينغ كلوب الأرجنتيني بهدفين لتليهما في ذهاب نصف نهائي كأس سوو أمريكانا، ليتأجل حسم بطاقة العبور إلى النهائي لمباراة المقررة يوم الخميس القادم في الأرجنتين. وفي مباراة متكافئة للغاية، تقدم الضيوف أولا عبر ماكسيميلانو سالاس (6.د) لكن الرد لم يتأخر وجاء، سريعاً بهدف من توقيع بوري البرتو (11.د) الذي عادل النتيجة لأصحاب الأرض، ثم تقدم بهدف ثان (33.د). لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الفريق البرازيلي (1-2). ومع بداية الشوط الثاني، تمكن راسينغ كلوب من إدراك التعادل بفضل جاستون مارتينيرا (54.د). وبهذا التعادل يتأجل حسم بطاقة العبور إلى نهائي البطولة حين يحل كورينثيانز ضيفاً على راسينغ كلوب في مباراة الإياب في الأرجنتين.

السلة الأميركية: تومسون يتألف مع مافريكس
سجل الوافد الجديد كلاي تومسون، المتوج بلقب دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين أربع مرات، 22 نقطة والتقط سبع متابعات في مستهل مباريات دالاس مافريكس، وصيف البطل، وقاده إلى الفوز على ضيفه سان أنتونيو سبيرز (109-120). وعرف أوكلاهوما سيتي تاندر كيف يتعامل مع تريبل-دابل الصربي نيكولا يوكيتش، نجم دنفر ناغتش، ليخرج فائزاً بنتيجة (102-87). في المباراة الأولى، أضاف العملاق السلوفيني لوكا دونتشيتش 28 نقطة وعشر متابعات وثماني تمريرات حاسمة لصالح مافريكس الذي خسر نهائي الموسم الماضي أمام بوسطن سلتيكس، وتعادل هذاالضيف مع تومسون (34 عاماً) وصفتة لاعباً حراً على أمل أن يحصل على المزيد من التجارة الهجومية في المقابل احتاج سلتيكس، حامل اللقب، إلى بعض الوقت لدخول أجواء المباراة أمام ويزاردز، ثاني أسوأ فريق في الموسم الماضي، التي حسمها لصالحه (102-122). بعدما كان اكتسح نيويورك نيكس (109-132) في افتتاح الموسم، واحتفل جايلين براون بعيده الثامن والعشرين بتسجيله 27 نقطة والتقاطه ثماني متابعات، وأضاف جايسون تايوم 25 نقطة مع 11 متابعة وديريك وايت 19 نقطة لصالح سلتيكس. وافتتح أوكلاهوما سيتي تاندر المدج بال نجوم، على غرار الكندي شاي غيلجوس،الكسندر ونشيت هولغرين، حملته بفوز ساحق على دنفر ناغتش ونجمه الصربي نيكولا يوكيتش 102-87.سجل غيلجوس،الكسندر، الذي حل وصيفاً ليوكيتش في التصويت على جائزة أفضل لاعب في الموسم الماضي، 28 نقطة وأضاف هولغرين 25 نقطة و14 متابعة، هي الأعلى في مسيرته وأربع صقات وسرقتين لفريق تاندر الذي



تقدم في بعض فترات المباراة بفارق 20 نقطة وصمد سيتي تاندر في مواجهة يوكيتش، أفضل لاعب للمرة الثالثة في أربع سنوات الموسم الماضي، الذي أنهى الفلأ، وفي جعبته تريبل-دابل مع 16 نقطة مع 12 متابعة و13 تمريرة حاسمة.

بطولة ألمانيا: بايرن ودورتموند لمحاولة الجراح
يأمل بايرن ميونخ المتصدر وبوروسيا دورتموند السابع مناواة جراحهما القارية بعدما تعرضا لخسارتين متوجعتين في دوري أبطال أوروبا على الأراضي الإسبانية في منتصف الأسبوع، عندما يحلان ضيفين على أرنغيسور ويخوم توتالياً في مناسبات المرحلة الثامنة من الدوري الألماني لكرة القدم، وعلى الورق، من المفترض أن يكون لقاء بايرن أمام مضيفه بوخوم، متذلل للفاع من دون أي فوز (سبع خسارات مقابل تعادل)، بمثابة نزهة للمتصدر الدوري بقيادة مدربه الجديد البلجيكي فسان كومباني، إلا أن صاحب الأرض غالباً ما كان يخسر منتصرًا من ملعبه. ورغم معاناته للبقاء، بين أدنية الخيبة، إلا أن بوخوم القادم من المنطقة الصناعية غربي ألمانيا تفوق على بايرن مرتين في المباريات الثلاث الأخيرة على أرضه. في المقابل، يحتل دورتموند المركز السابع مع أربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين في سبع مباريات، حقق العلامة الكاملة على أرضه في خمس مباريات لكنه عانى خارجها، بما زال دورتموند يبحث عن انتصاره الأول خارج قواعده في الدوري هذا الموسم، حيث خسر مبارياته الثلاث الأخيرة (أمام شتوتغارت وأوينون وريال مدريد).

فيرستابن يسعى للعودة لسكة الانتصارات في فورمولا 1

منها، و16 نقطة في سباقى سبرينت في بفاقر 40 نقطة أمام ريد بول في بطولة الصانعين. مع بقاء حد أقصى قدره 146 نقطة في المراحل الخمس الأخيرة (25 لكل سباق إلى جانب نقطة أسرع لفة في كل سباقين على المزيد من التحسينات هذا

نقطتان في سياق السرعة (سبرينت) الذي حقق خلاله العلامة الكاملة حتى الآن هذا الموسم (4 من أصل 6 مقرة هذا العام)، وإذا لم تكن نتائج الهولندي تشجيعاً كافياً له ولرفيقه ريد بول، فيجب أن يكون سجله الرائع في جائزة المكسيك كافياً، فقد حقق خمسة انتصارات في آخر ست زيارات له إلى حلبة هيرمانوس رودريغيس على ارتفاع 2250 متراً فوق سطح البحر، بينها الأوامر الثلاثة الأخيرة، وهو الوحيد بين السائقين الحاليين الذي فاز في العاصمة منذ عودة السباق إلى الروتامة عام 2015، إلى جانب إلى إنهاء سلسلة من تسعة سباقات بلا فوز، وذلك على حلته المفضلة هيرمانوس رودريغيس في مكسيكو سيتي، ضمن جائزة المكسيك الكبرى، المرحلة العشرين من بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 يوم غد الأحد، واستاد فيرستابن، بطل العالم في الأعوام الثلاثة الأخيرة، من عقوبة إضافة خمس ثوان إلى توقيت نوريس، بسبب تجاوز الأخير له من خارج الحلبة قبل لغات السباق إلى الارتفاع، وتشير وجهة نظر معودة على نهائيه، فانتزع المركز الثالث من البريطاني الذي تراجع إلى الرابع. وكانت المرة الأولى التي يتفوق فيها فيرستابن على نوريس في المراحل الخمس الأخيرة وكان الهولندي استغدد الأكبر منير للجدل، وانتقد رئيس الفريق، أندريا ستيلز، مراهقي جائزة أوستن، لكنه أضع فرصة لإختيار نوريس بالعودة خلف



سالفريد بول الهولندي ماكس فيرستابن (ريب كويبال/Getty)

^[1]
^[2]
^[3]
^[4]

تقرير

تعتبر جائزة افضل لاعب في افريقيا من اكثر الجوائز الفردية المرموقة في كرة القدم بالقارة وقد هيمنت عليها اسماء كبيرة في الماضي، مثل صامويل إيتو ويايا توريه الذين حصدا الجائزة اربع مرات لك منهما، لكن هذا العام يأتي مع تغييرات جذرية في قائمة المرشحين

جوائز الاتحاد الأفريقي

الفاخرة . العربي الجديد



بات عام 2024 هو عام «الأحلام الضائعة» لكبار النجوم داخل قارة أفريقيا بعد الخروج شبه

الجماعي للأسماء اللمعة، والأساطير من قائمة أفضل لاعبي افريقيا وسباق الكرة الذهبية. وشكلت قائمة المرشحين العشرة التي أعلنها رسميا الاتحاد الأفريقي لكرة القدم مفاجأة كبيرة، تمثلت في خروج جماعي للنجوم الفائزين بالكرة الذهبية في آخر عشر سنوات، وتحديدا منذ عام 2015 إلى 2023، وتصدر المفاجآت المدوية استعداد في عام 2023، في ظل تراجع مستواه ورحيله محمد صلاح، نجم منتخب مصر، وصاحب الكرة الذهبية عامي 2017 و2018، بسبب عدم تحقيقه أي القاب كبرى رفقة منتخب مصر ونادي ليفربول، كما خرج من القائمة ساديو ماني نجم منتخب السنغال المحترف في النصر السعودي وصاحب الكرة الذهبية عامي 2019 و2022، في ظل تراجع مستواه رفقة النصر و«أسود التيرانغا».

وعاب رياض محرز قائد منتخب الجزائر والمحترف في الأهلي السعودي وصاحب الكرة الذهبية في عام 2016 وتوارى عن المشهد، وانضم لهذا الثلاثي العربي الكبير



رحيمه يغيب عن المغرب للعقوبة

لن يكون نجم العين الاماراتي سفيان رحيمه متاحا امام المدرب وليد الركراكي خلال مباراة الكابوت، وذلك بسبب تلقيه الخارطة في مباراة في افريقيا الوسط المصنيفة، علمه ان يكون حاضرا في لقاء ليسوتو بالجولة الاخيرة من التصفيات الافريقية المؤهلة لبطولة كأس اعم افريقيا 2025. وسيدخل اسود الاطلس في مصعكر تدريبي مغلق بمرکز محمد السادس بالرياض، استعدادا لبطاراتي الجوليت الخامسة والسادسة من تصفيات الكان.

تمثلت المفاجأة بإعلان القائمة في غياب صلاح وماني ومحرز

بيير اوباميانغ هداف نادي القادسية السعودي الآن ومنتخب الغابون، وصاحب الكرة الذهبية في عام 2015، وكذلك النيجيري فيكتور اوسيمين مهاجم غلطة سراي التركي حاليا وصاحب الكرة الذهبية في عام 2023، في ظل تراجع مستواه وحيله المشر للحدل عن نابولي الإيطالي. واصبح في حكم المؤكد حصول لاعب لاؤل مرة على الكرة الذهبية، وسط وجود عربي ثلاثي، يتصدره اللاعب المغربي سفيان رحيمي هداف دورة ألعاب باريس الأولمبية ونجم منتخب المغرب الفائز بيرونتزية الأولمبياد، ومعه مواطنه المغربي أشرف حكيمي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي وصاحب برونزية الأولمبياد أيضاً، وامين غوييري نجم رين الفرنسي والمتعلق في الموسم الجاري بشكل لافت، وابدع رحيمي

جوائز أفضل نادٍ أفريقي، ظهرت اربعة اندية عربية، هي الأهلي والزمالك (مصر)، والترجي التونسي، ونهضة بركان المغربي، إلى جانب صن داوونج الجنوب أفريقي، ومازيمبي الكونغولي، ودريمز الغاني، وسيمبا ويانغ أفريكانز من تنزانيا، ونبرو اتلتيكو الأنغولي. وجرى ترشيح منتخب المغرب وكذلك منتخب السودان للمنافسة

وجه رياضي

جيف كابس

إسلام المؤدب

توفي الرياضي البريطاني الأسطوري جيف كابس عن عمر ناهز 75 عاماً، بعد مسيرة رياضية رائعة واستثنائية جعلته أحد أعظم الرياضيين في بريطانيا. لا سيما أن الرياضي الذي كان يبلغ طوله 1.97 متر حقق لقب أقوى رجل في العالم مرتين وشارك في ثلاث دورات أولمبية.

ولد جيف كابس في 23 أغسطس/آب في هولييتش بمقاطعة لنكولنشاير في إنكلترا، وكان السابع بين أشقائه في أسرة متواضعة. لذلك واجه حياة صعبة. حسب ما كشفته صحيفة ماركا الإسبانية: إذ إنه ترك المدرسة في سن الـ14 للعمل في الزراعة موزعاً للحم، وساعدته قوته البدنية الاستثنائية على حمل كميات كبيرة منه، كما كان يعمل 20 طناً من البطاس في 20 دقيقة. وتحدث عن



على لقب أفضل لاعب منتخب في عام 2024، برفقة منتخبات أوغندا وساحل العاج ونيجيريا والكونغو وموزمبيق وجنوب أفريقيا (مصر)، والترجي التونسي، ونهضة بركان المغربي، إلى جانب صن داوونج الجنوب أفريقي، ومازيمبي الكونغولي، ودريمز الغاني، وسيمبا ويانغ أفريكانز من تنزانيا، ونبرو اتلتيكو الأنغولي. وجرى ترشيح منتخب المغرب وكذلك منتخب السودان للمنافسة

استضافته أيضا في جوائز عام 2023. وتعد جائزة أفضل لاعب أفريقي من أهم جوائز الأفضل في القارة الأفريقية، وهي جائزة تم استحداثها في عام 1970 لأول مرة من خلال مجلة «فرانس فوتبول» قبل أن يبدأ «كاف» في تقديم جائزة أفضل لاعب كرة أفريقي بشكل سنوي. ومنذ ظهور الكرة الذهبية في عام 1970، نجح العديد من نجوم الكرة



نشأته قائلاً: «مانتلي لم تكن فقط من الطبقة العاملة بل كانت في أدنى درجات السلم الطبقي الإنكليزي». من خلال اكتشاف المدرب الرياضي ستيفارت ستوري موهبته، تغيرت حياته تماماً عندما دخل عالم الرياضة الاحترافية. ورغم البداية المتواضعة. تمكن من التقدم بسرعة ليصبح أحد أبرز الرياضيين في بريطانيا. بعد أن لقي نظاماً غذائياً يومياً غير عادي للحفاظ على قوته الجسدية الهائلة، إذ إنه كان يتناول كيلوغراماً من اللحم الأحمر، و12 بيضة، وعلقتي سردين، و600 غرام من الجبن، وعلبة كبيرة من الفاصوليا المخبزة، وكمية هائلة من الحليب والخضراوات. هذا النظام الغذائي الفريد ساعده في الحفاظ على لياقته البدنية ليصبح أحد أقوى الرجال في العالم. خلال مسيرته، فاز كابس ببطولات متعددة في رياضة رمي الجلة، وعلى الرغم من أنه لم يفز بأي ميدالية

صورة في خير

باريس سان جيرمان يرفض أمر الرابطة

رفض باريس سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، أمر لجنة الاستئناف في رابطة محترفي كرة القدم (ال أف بي)، بدفع الرواتب والمكافآت المستحقة عليه لنجمه السابق كيليان مبابي والبالغة 55 مليون يورو، وفقاً ما علمت وكالة فرانس برس الفرنسية من مصدر مقرب. وتستمر الأزمة بين الطرفين، إذ يرفض لاعب ريال مدريد الإسباني الوساطة من ناحية، ويرفض سان جيرمان دفع المبلغ من ناحية أخرى، في حين أمرت لجنة الاستئناف بالدفع بناء على طلب اللجنة القانونية في الدوري الفرنسي، علماً أن القرار ليس ملزماً للنادي الذي ينتظر قرار المحكمة.



على هامش الحدث

نجوم منتخب المغرب يتعون زميلهم السابق برادة

خُفّفت وفاة نجم منتخب المغرب لكرة القدم السابق، عبد العزيز برادة، صدمة قوية بين أقرابه ومعارفه، وكذلك بين زملائه الذين لعبوا معه في صفوف منتخب أسود الأطلس، أو أولئك الذين اعتبروه قوتهم في التضحية والمثابرة والقيام بالأعمال الخيرية، على غرار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي أشرف حكيمي، ونعى عدد من نجوم منتخب المغرب زميلهم برادة، وقدموا تعازيهم في وفاته إلى أسرته عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وكان أشرف حكيمي أول المعززين في رحيل أحد أبرز الأسماء التي تركت بصمتها في صفوف الأولمبي المغربي في أولمبياد لندن 2012، وأيضاً مع المنتخب الأول بقيادة المردين

السابقين، البلجيكي إيريك غريتش والمغربي رشيد الطاوسي. ونشر حكيمي عبر خاصية ستوري في حسابه بموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام صورة تجمعه مع زميليه السابقين، وأيضاً مع المنتخب الأول بقيادة المردين بالراحل، حين كان لاعباً ناشئاً في صفوف ريال مدريد الإسباني، معلقاً عليها: «خير حزين اليوم، خالص التعازي لجميع أفراد أسرته، شكراً لك على كل شيء»، من جهته، نشر مدافع ريال سوسيداد نايف أكرد على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام صورة لعبد العزيز برادة عُلق عليها بقوله: «أنا لله وإنا إليه راجعون، سبحان الله الذي لا يموت»، وسار جميع لاعبي منتخب أسود الأطلس على المنوال نفسه، حين تعوا زميلهم السابق عبد العزيز برادة، على حساباتهم بموقع إنستغرام، ونشروا صورهم بقميص منتخب أسود الأطلس.

إريك غارسيا يغيب عن مران برشلونة

يواصل إريك غارسيا لاعب وسط برشلونة التعافي من المشكلات التي يعاني منها في العضلة المقربة بالساق اليمنى ولم يتدرب اليوم الجمعة بنفس وتيرة زملائه في الفريق الكتالوني، ويات من المتوقع أن يغيب عن المباراة الكلاسيكو المقررة إقامتها غدا السبت على ملعب سانتياغو برنابيو مغلل ريال مدريد، ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من اليبغا، وكان اللاعب الإسباني قد شعر بالتعب أثناء عملية الإحماء، لمباراة البرسا أمام إشبيلية بالجولة الأخيرة من الدوري الإسباني، ولم يستطع المشاركة في ذلك اللقاء. كما أنه لم ينضم إلى قائمة الفريق لمواجهة بايرن ميونخ بدوري أبطال أوروبا والتي أقيمت الأربعاء،

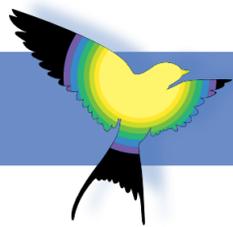
الماضي، وبالإضافة إلى غياب إريك، سيسافر فريق برشلونة الأول إلى مدريد بدون المصائب أيضاً مارك أندري تير شنيتغن ومارك برنال وأندرياس كريستمنس ورونالد أراوخو وفيران توريس.

الحكومة البريطانية تتخذ إجراءات لحماية استضافة يورو 2028

تهدف التغييرات التي أدخلتها الحكومة البريطانية على إصلاح كرة القدم الإنكليزية إلى منع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) من سحب بطولة يورو 2028 من المملكة المتحدة. وقدمت خطة إصلاح كرة القدم الإنكليزية إلى البرلمان، والذي يتضمن بين إجراءات الجديدة استشارة الجماهير في جوانب مثل أسعار التذاكر وبيع اللاعبين، والسلطة على تحديد ما إذا كان سيتم منح مساعدات للهبوط، واستقلالية الحكومة في مجال التجارة عند الموافقة أو عدم الموافقة على بيع الأندية. وتعتبر هذه الخطوة الأخيرة ذات أهمية بالغة لمنع يويفا من تهديد المملكة المتحدة مجدداً بسحب بطولة أوروبا منها بعد أربع سنوات، حيث اعتبر الاتحاد الأوروبي أن تدخل الحكومة قد يحول الدوري إلى شيء يشبه نادي الدولة، وكتب ثيودور ثيودوريس، الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، رسالة في شهر سبتمبر/ أيلول إلى ليزا ناندي، وزيرة الثقافة والرياضة البريطانية. حذّر فيها من مخاطر الإصلاح وأكد على أنه يجب ألا يكون هناك تدخل حكومي في كرة القدم، وبدات العلاقة بين الحكومة والأندية تتدهور عندما تم تسريب سلسلة من رسائل البريد الإلكتروني تتعلق بشراء نادي نيوكاسل يونايتد من قبل السعودية.

نائب حكيمى بلطاك كبير فى الوطنى (الان) Getry)





يزيد الإقبال في مصر على محال الأثاث لامتلاك «كرسي السنوار»، والذي بات يطلق عليه وصف «كرسي الشرف والكرامة»، تقديراً لدوره المقاوم في قطاع غزة، وكل فلسطين

الإسكندرية - أحمد عبده

في شوارع مدينة دمياط المعروفة بكونها مركزاً لصناعة الأثاث في مصر، تسري موجة جديدة من الحماسة بين المصانغ ومعارض الأثاث المنزلي. ليست موجة عابرة من الرغبة في تقديم موديلات جديدة أو تقنيات متطورة، بل تمحورت حول كرسي بسيط أطلقوا عليه اسم «كرسي الشرف والكرامة»، وهو الكرسي الذي شهد واقعة استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، على أيدي جيش الاحتلال الإسرائيلي، والذي أظهرته وسائل الإعلام العالمية ووسائل التواصل الاجتماعي. واستغل عدد من مصانغ الأثاث المصرية كرسي السنوار، الذي انتشر خلال ساعات قليلة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتحويله إلى أيقونة بطولية ومنتج مطلوب يعكس في شكله البسيط قصة استشهاد قائد حركة حماس، ويحمل قيمة رمزية وشعوراً بالانتماء والشرف لدى الناس. أحد المعارض الشهيرة في دمياط نشر على حسابه على فيسبوك صورة لكرسي السنوار تحت عنوان «الكرسي الذي يجسد روح الصمود... أضف لمسة من الشرف إلى بيتك»، ونالت الصورة الكثير من الإعجاب والتعليقات خلال ساعات قليلة، وأعلن الكثير من المعارض عن عروض وتخفيضات خصوصاً لهذا الكرسي، مع تقديم خيارات للتوصيل السريع. من جهته، يقول صاحب أحد معارض الأثاث في الإسكندرية، محمد صابر، إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أساسية في الترويج للمنتج، مضيفاً: «لحظنا تفاعلاً كبيراً على الإنترنت. الناس باتوا يعتبرون هذا الكرسي ليس مجرد قطعة أثاث، بل وسيلة للتعبير عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية». ولاقى الترويج الرقمي للكرسي استقبلاً واسعاً من رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين أعربوا عن إعجابهم بالفكرة والمعاني الرمزية التي يجسدها. وفي تعليقه على أحد منشورات الترويج للكرسي، كتب أحد رواد «فيسبوك»: «كل التحية للصانع المصري الذي يعرفون كيف يجعلون من الأشياء العادية رموزاً عظيمة، وكرسي السنوار أصبح رمزاً للشرف والتحدى». كذلك غمرت التعليقات التي حملت إشادة واسعة بالحملة الترويجية صفحة أحد معارض الأثاث الديمياطية الذي نشر صورة يظهر فيه الكرسي مزيناً بديكور مستوحى من الألوان الفلسطينية. كتب أحد المعلقين: «هذا الكرسي ليس مجرد أثاث، هو قطعة من النضال الفلسطيني، ومن الفخر اقتناؤه»، وأضافت أخرى: «المعنى الذي يحمله هذا الكرسي عميق جداً، لتصبح القضية الفلسطينية جزءاً من حياتنا اليومية، وتكون متصلين بطريقة أو بأخرى بها». ويقول حسن عبد المجيد، أحد أصحاب ورش الأثاث، لـ«العربي الجديد»: «بينما



تقدير ليحيى السنوار (بيت الجديدي، الناظول)

كرسي السنوار

معارض أثاث مصرية تحيي السنوار على طريقته

عبر فيسبوك، إذ تنشر معارض الأثاث صوراً وتصميمات للكرسي مع عبارات تسويقية تدعو إلى اقتناء «كرسي الشرف والكرامة» باعتبار ذلك جزءاً من تضامنهم مع القضية الفلسطينية. وكانت حسابات على منصة إنستغرام تعود إلى مالكي الشقة التي استشهد فيها السنوار قد نشرت صوراً وتديونات أعربت عن فيها عن فخرها بلجوء القائد البارز في المقاومة الفلسطينية إلى بيتها في معركة الأخيرة التي خاضها جريحاً مع جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، ليكون الفصل الأخير في حياة السنوار «أيقونة»، ومخلداً لبطولة ويسالة منفردة في تاريخ نضال ومقاومة الشعب الفلسطيني.

وجاءت تديونة على منصة التواصل إنستغرام لفتاة يعتقد أنها من بين أفراد العائلة المالكة للمنزل، قالت فيها: «أظهر وأشرف كرسي وكنية في العالم كله يا بيتنا، رحمك الله واسكنك فسيح جناته يا أبا إبراهيم». وكُتبت على صورة أخرى يظهر من خلالها الكرسي بالمنزل، ومعها صورة السنوار وهو جالس بقاوم حتى آخر أنفاسه عندما صورته المسترة الإسرائيلية: «بيتنا زاد شرفاً وفخراً بابي إبراهيم القائد المقابر. نشكر الله أن نؤلنا هذا الشرف».

الكرسي فقط، بل وصل الأمر إلى طلبات متزايدة من قبل المصريين لتزيين غرف الاستقبال في منازلهم بكرسي السنوار. يقول أحمد الزغبى المنجد، أحد الحرفيين في شارع فرنسا وسط مدينة الإسكندرية، إن «المنجدين والحرفيين في الأحياء الشعبية وجدوا أنفسهم أمام طلبات متزايدة لتنجيد الأثاث، ليكون بتصميم وشكل الكرسي المشهور». يضيف: «المنتج يأتي استجابة طبيعية لمطالب الناس. لاحظنا أنهم يتحدثون عن الكرسي بوصفه رمزاً وليس قطعة أثاث، كما ساعد هذا الإقبال على تحريك السوق المتعثر نتيجة الأزمة الاقتصادية». ويضيف: «زاد انتشار صور الكرسي في التلفزيونات ووسائل الإعلام العالمية من شعبيته بين المصريين. الناس يريدون أن يضعوا لمسة من هذا الرمز في بيوتهم. يحتوي على تفاصيل بسيطة، لكننا نحاول أن نعطي لمسة فنية خاصة تعبر عن هويتنا المصرية بروح فلسطين». وفي ظل انتشار شعبية كرسي السنوار بشكل واسع، لجأت العديد من معارض الأثاث في مصر إلى استغلال وسائل التواصل الاجتماعي من منصة «فيسبوك» لترويج لهذا المنتج الجديد. وأصبح الكرسي أحد المنتجات المطلوبة

كان مقتل السنوار حدثاً محزناً ومأسوياً، فكر الحرفيون في تحويل هذه المسألة إلى فرصة لتعزيز بطولية مقاتلي المقاومة. فالأمر لم يكن فقط تصميماً أنيقاً، بل هو رمز يمثل هذا الكرسي الذي تشرف بواقعة استشهاد صاحبه، وهو ما جعله مرغوباً بشدة بين المصريين». يضيف أن معارض الأثاث في دمياط والقاهرة والإسكندرية بدأت في عرض نسخ مقلدة من كرسي السنوار بسعر يتفاوت بين 1500 و4000 جنيه مصري (الدولار = 48,6 جنيهها تقريبا)، بناءً على جودة التصنيع والتفاصيل الدقيقة. وعمدت بعض المعارض إلى تسويق الكرسي تحت عنوان «كرسي السنوار: رمز للشرف» لتستهدف بذلك شريحة من المشتريين الذين يرون في الكرسي أكثر من مجرد قطعة أثاث. أما محمد سعد، وهو موظف، فيتحدث عن الدوافع للإقبال على شراء الكرسي. يقول: «هذا الكرسي ليس مجرد قطعة أثاث وإنما تحفة فنية ترمز إلى الشرف والكرامة. بالتأكيد نشعر بالفخر عندما نضعه في منازلنا كونه يذكركنا بنضحيات الأبطال، والعديد من المواطنين يشترونه ليشعروا بانهم يقتنون قطعة من التاريخ». على ما يبدو، لم يقتصر الإقبال على شراء

باختصار

نشر أحد معارض دمياط الشهيرة على «فيسبوك» صورة لكرسي السنوار تحت عنوان «الكرسي الذي يجسد روح الصمود. أضف لمسة من الشرف إلى بيتك»

لجأت العديد من معارض الأثاث في مصر إلى استغلال وسائل التواصل الاجتماعي منصة أساسية للترويج للمنتج الجديد

كان استشهاد السنوار حدثاً محزناً، وفكر الحرفيون في تحويل هذه المسألة إلى فرصة لتعزيز بطولية مقاتلي المقاومة

وأخيراً

عبود وسهرية في أصيلة

معت البيرابي

كان طبيياً من عمرو موسى، في سهرة عشاء راقية في منزل الوزير والسفير المغربي، محمد بن عيسى، في أصيلة حيث تنكبت هذه السطور، أن يذكر الوزير الإسباني، ميغيل أنخيل موراتينوس، بأن الحديث عن رهائن إسرائيليين في غزة لا يجوز أن يغفل عن أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، وأن تكرار الكلام الكثير عن أولئك وحدهم غير مقبول، عندما لا يقترن بكلام واجب عن هؤلاء الفلسطينيين. وردت إشارة موسى هذه، في أثناء نقاش في المنزل التقليدي البديع، تركز على الذي يرتكبه نتنياهو، وهذا شخص يجب ألا يُصدق في شيء، على ما قال موسى أيضاً. ضمت السهرة نخبة مختارة من ضيوف منتدى أصيلة القام حالياً في المدينة الصغيرة الوديع في شمال المغرب، ضمت أربعة وزراء خارجية سابقين، بالإضافة إلى صاحب الدار بن عيسى وموراتينوس وموسى والوزير المصري نبيل فهمي، ودبلوماسيين ومثقفين عرب وأجانب، من البحرين والمغرب واليمن والأردن وتشيلي وإسبانيا وموريتانيا. ولئن جاء الكلام على رهن العرب وسياسة الولايات المتحدة وضعف أوروبا سياسياً وغيرها من شؤون، إلا أنني وجدتها عالية الأهمية إشارة عمرو موسى تلك عن ضرورة عدم نسيان الأسرى الفلسطينيين عند

في المنزّل الغزّي في هذه الثقافة. وعندما يخطفه جيش الاحتلال في مستشفى كمال عدوان (في بيت لاهيا في شمال القطاع)، مع فلسطينيين آخرين، عن قصد متعمّد لشخصه أم مع عدم دراية به، فهذا سلوك يدلّ، للمرة المليون على الأقل، على استخفاف جنود هذا الجيش بعموم الفلسطينيين، صغارا وكبارا. وربما احتاج عمرو موسى إلى أن يأتي على هذه البديهية، وهو يذكر موراتينوس وبعض الجمع في سهرتينا الليلية قبل الماضية، بالأسرى الفلسطينيين، فهم القضية وليس فقط عشرات الإسرائيليين المحتجزين في غزة، على ما قال محقّقاً. طبيعيّ أنّ تذهب دردشات وزراء خارجية سابقين

طبيعيّ أن تذهب دردشات ودبلوماسيين متقاعدين إلى ما هو سياسي

كان عبد الرحمن بطاح (عبود) واحداً من فلسطينيين ذكر بهم عمرو موسى، وإنّ احتجازه